مراجعات

مَنْثُورُ الفَوائِدِ الصَّغَانِيّــةِ في: (العُبَاب الزّاخِر) بتحقيقِه الجديد

د. مُحَمَّد بهاء بن حسن كَكُّــو
المعهدِ العالي للّغات، جامعة حَمَاة، سورية

(القِسمُ الأوّلُ)

ملخّصٌ:

مُعجَــم (العُبَــاب) للإمامِ الصّغانيِّ (٦٥٠هـ) عِلْقٌ حفيلٌ شَــهِدَه القرنُ السّــابع، لم يقتصرْ على اللّفظةِ ودلالتِها اللّغويّةِ فحســب؛ بل كانَ سِــفرًا مطوَّلًا ينقلُ قارئَــه بين تراكيبِ اللّغة، ويحشــدُ لها الشّــواهدَ من القــرآنِ الكريمِ وتفســيرِه وقراءاتِه، والحديثِ الــنّبــويِّ الشّريفِ وغريبِه، والأثرِ، وأشــعارِ العَرَب، ونثرِهم، ويذكــرُ أســماءَ أشــهر أعلامِهم –على اختلافِ مشــاربِــهم– وفرســانِــهم وخيولِــهم وســيوفِهم وأيّامِهم ونباتــهــم وأماكنِهم، ويناقشُ كثيرًا من مســائلِ الــنّحــو والصّرف، والــمُعرّب، ناقلًا – بــين دفّتيه– اللّغةَ المحكــيّــــةَ في زمانِ مصنِّفِه، وســماعاتِه في أســفارِه ومُشــاهَداتِــــه، ويَــجتهــدُ في تَــتبُّعِ بعضِ الكُتبِ بالنّــقدِ أو بالثّناءِ؛ فأضحَى (العُبَاب) أثرًا غزيرًا بــمادّتِــــه، غاصًّا بالفوائدِ الماتعة، والفنونِ النّافعة.

وفي ســبيلِ ذلــك كلِّه كانَ الصّغانيُّ –رحمه الله– واســعَ الاطّــلاعِ على مَصَادِرِ الفنون، متعــدّدَ المَعَارِفِ والعلــوم، ذا موقفٍ مــن العُلَمَاءِ في تَواليــفِهم التي أجــالَ بصرَه فيها، ناثرًا فوائدَ متنوعــةً في ثنايا مُعجَمِه الموســوعيِّ النّفيــس، ينقلُ عن العُلَمَــاء في بعضِها من دونِ تعليق، ويُدلي برأيــه في بعضِها الآخَر؛ فيُصوّبَ، أو يُعلّلَ، أو يَنســبَ، أو يَــختارَ، أو يَســتدركَ؛ فعملتُ على التقاطِ حفنةٍ من هذه الفوائدِ، ووضعِها بين يَدَيْ القارئ –قِسمًا أوّلَ–؛ ليتمتّعَ بها وينتفعَ، وسعيتُ في خدمتِها نثرًا، وشِعرًا. والحمدُ لله من قبلُ، ومن بَعد.

الكلمــات المفتاحيــة: العُبَاب الزَّاخِر، الصَّغَانــيّ، مَنثورُ الفَوائِـد، د. أحمَد خَان، هِــراوةُ الأعزَاب، الأغلَبُ الكلبيّ، البُلَح، النَّوابغ.

تَرجَمَةُ الصَّغانـيّ[1] (١٠ صفر ٥٧٧هـ/ ١٩ شعبان ٦٥٠هـ):

هو الـمُحدِّثُ، الفقيهُ الحنفيّ، اللّغويُّ، الأديبُ، النّحويّ، الرّحّالُ، الحَسَـنُ بنُ مُحَمَّد بنِ الحَسَـنِ بـنِ حَيدَر، رضيُّ الدّيـن، أبو الفَضَائـلِ، القُرشيُّ، الصَّغانـيُّ[2] الأصـلِ. وُلـدَ في (لُـوْهَـوْر)[3] من بـلادِ الهند، ونشـأَ في غَـزْنـةَ[4]، سـمعَ في: الهندِ، ومكّـةَ المكـرّمـة، واليمن، ثـمّ دخلَ بغدادَ سـنة (٦١٥هـ)[5]، وسـمعَ فيهـا، وكُلّفَ رسـولاً بين الخليفتين العبّاسيّين: النّاصر لدينِ الله (٦٢٢هـ)، وحفيدِه المستنصر بالله (٦٤٠هـ) وسلطانِ الهند شـمسِ الدّين إيلتُـتْمِشْ[6] مرّتين أولاهما بدءًا من سنة (٦١٧هـ)، والثّانية بدءًا من سنة (٦٢٤هـ) ولـمُـدّةٍ تقربُ مـن عشرين سـنةً لكليهما، وولّاه المُسـتَنصِرُ شـيخيّةَ ربـاطِ (الـمَرْزُبانيّـة)[7]، ثمّ ولّاه المُسـتَعصِمُ بالله (٦٥٦هـ) -آخرُ خلفاءِ بني العبّاس- المَدرَسةَ التُّـتُشِيّة[8]. ماتَ الصّغانيُّ في بَغدَادَ، ثمّ نُـقِـلَ إلى مكّةَ المكـرّمة؛ فدُفن فيها؛ إذ كانَ أوصى بذلك.

وأثنـى الحافـظُ الحُسـينيُّ (٦٩٥هـ) عليـه وعـلى تواليفِـه بقولِـه: "كانَ عالمًـا باللّغة، وله فيها مصنّـفاتٌ حسـنةٌ، وجُمـوعٌ مفيدة". ومدحَ أخلاقَـه وعِلمَه تلميذُه الأشهرُ الحافظُ الدِّمياطيّ (٧٠٥هـ) بقولِـه: "كانَ شيخًا صالحًا، صَدوقًا، صَموتًـا عن فضولِ الكلام، إمامًا في اللّغة، والفقه، والحديـث"[9]، كمـا نعـتَ الصّفـديُّ (٧٦٤هـ)

(١) كانَ لزامًـا إعـادة تدوين فقرتَـي: (تَرجَمَـة الصّغانيّ، والتّعريـف بالعُبَـاب) ههنـا في أوّلِ هـذا البحث؛ أسـوةً ببحثَيّ: (الشّـاهد الشّـعريّ في العُبَاب الزّاخـرِ بتحقيقه الجَديد) المنشـور في مجلّة: (المَجمَع العلميّ العِراقيّ) مج ٧٠، ج ٤، ٢٠٢٣م، و(تصحيفـات أئمّـةِ اللّغة في العُبَاب الزّاخر بتحقيقِـه الجَديد) المنشـور في مجلّة: (المخطوط العربيّ) الدّمشـقيّة ع٧، ٢٠٢٤م؛ وذلك لاختلافِ الأوعيةِ وبلدانهـا التـي تُـنشرُ فيها هـذه الأبحاث؛ فأقـول: أوّلُ مـن تَرجـمَ للصّغانـيّ: ياقـوتُ الحمَـويّ (٦٢٦هـ) في: مُعجَـم الأدَبَـاء ١٠١٥ وكانَ التقاه في مكّـةَ الـمكـرّمة سـنة (٦١٣هـ). وانـتخبتُ تَرجَمَة الصّغانيّ من: كتابِ تلميذِه ابنِ السّـاعي البَغدَاديّ (٦٧٤هـ): الدّرّ الثّمين في أسـماءِ المصنّفين ٣٤٤، ومن: صلة التّكملة لوفياتِ النّقلة ٢٦٧/١، والحوادث الجامعة ٢٦٢، وإشارة التّعيين ٩٨، وتاريخ الإسـلام ٦٣٦/١٤، والوَافِي بالوَفَيَاتِ ١٥٠/١٢، والجواهـر المضيّـــة في طبقـاتِ الحنفيّـة ٨٢/٢، والقاموس المحيط ١٢١٠، والعقـد الثّمين في تاريخِ البلدِ الأمين ١٧٦/٤، والتّاج ٣٠٧/٣٥ -حيث طوّلَ الزَّبيديُّ في تَرجَمَة الصّغانيّ-، ومقدّمتَي تحقيق كتابَيه: (الشّـوارد، والعُبَاب)؛ إذ فصّلَ المحقّقان في: ترجمتِـه، ورحلاتِـه.

(٢) نسـبةٌ إلى (صَغانِـيـان): «ولايـةٌ عظيمـةٌ بمـا وراء الـنّهـر، متّصلةُ الأعمالِ بـــ(تِـرمذ)... وقد نسـبوا إليها عـلى لفظَـين: (صغانـيّ، وصاغانـيّ)». مُعجَـم البلدان ٤٠٨/٣، ٤٠٩. وانظـر: القاموس المحيط ١٢١٠، والتّاج ٣٠٧/٣٥، ٣٠٩. وكانَ الصّغانيُّ يكتبُ نِسبتَه -بخطِّه- من دون ألف. انظر: التّاج ٣٠٩/٣٥، وسماعات مؤلّفاتِ الصّغانيِّ اللّغويّة (بحث) ص٨٦.

(٣) كذا في بعضِ مراجع تَرجَمَة الصّغانيّ التي ذكرتُ. وقالَ تلميذُه ابنُ السّـاعي: «سـألتُه عن نِسـبته؛ فقالَ: ولدتُ بـــ(صَغان)».

(٤) «مدينةٌ عظيمةٌ، وولايةٌ واسـعةٌ في طرفِ خُراسانَ. وهي الحدُّ بين خُراسانَ، والهند». مُعجَم البلدان ٢٠١/٤.

(٥) نصَّ على هذا الصّغانيُّ نفسُه بقوله في: العُبَاب ١٩٢/٩: «قدمتُ بَغدَاد سنةَ خمسَ عشْرةَ وستّمئةٍ، وهي أولى قدمةٍ قدمتُها...».

(٦) كذلك نصَّ الصّغانيُّ على اسـمِ هذا السّلطان في مُعجَميه: التّكملـة والذّيـل والصّلـة ٤٨٢/١، والعُبَـاب ٢٨٤/٣، ٥٠٠/١٢. وعـن الموضـعِ الأخير نقلَ الزَّبيـديُّ في: التّاج ١٣٤/٢٧ تصريحًا.

(٧) ذكـر هذا الصّغانيُّ في مُعجَميـه: التّكملة والذّيل والصّلة ١٣٧/١، والعُبَـاب ١٦٦/٢. وانظـر: الـدّرّ الثّمـين في أسـماءِ المصنّفين ٣٤٦، والحوادث الجامعة ٢٦٣، والتّاج ٤٩٦/٢.

(٨) ذكـرَ هـذا تلميذُ الصّغانيِّ ابنُ السّـاعي في: الدّرّ الثّمين ٣٤٦، وابـنُ الفُوَطيّ في: الحوادث الجامعة ٢٦٣. وانظر: مُعجَم البلدان ١٥/٢.

(٩) قـولُ الدّمياطيّ هذا نقلَه عنه تلميـذُه الذّهبيّ في: تاريخ الإسلام ٦٣٧/١٤. وكانَ الدِّمياطيُّ انتسخَ بيده مجموعةً من مؤلّفـاتِ الصّغانيّ، وقرأها عليـه، وكانَ آخرَ من قرأ عليـه. انظـر: سـماعات مؤلّفـاتِ الصّغانـيِّ اللّغويّـة

خطَّه بأنّه: "خطٌّ جيّدٌ، محرّرُ الضّبط"[10].

وقد فصّلَ محقّقو كتبِ الإمامِ الصّغانيّ في مقدّماتهم لها الحديثَ عن: شيوخِه، وتلاميذِه، ومصنّفاتِه: الحديثيّةِ والفقهيّةِ واللّغويّةِ والأدبيّةِ، ولا سيّما: د. عِزّة حسن في: (ما بنَتْه العَرَب على فَعَالِ)، وأ. مصطفى حجازيّ في: (الشّوارد)، ود. مُحَمَّد عبد القادر أحمد في: (الأضداد)، ود. المخدوميّ في: (العُبَاب الزّاخر)، فلا مزيد على ما فصّلوا[11] -أجزلَ اللهُ لهم الأجرَ-.

مُعجَم: (العُبَاب الزّاخر، واللُّبَاب الفَاخِر):

صنّفَ الصّغانيُّ "عدّة كتبٍ في اللّغةِ مبسوطةً، ومختصَرة"[12]، ووصلَ إلى مرتبةٍ علميّةٍ مرموقةٍ، وكانت ثمرةُ جهدِه العلميِّ -في الحقلِ اللّغويّ- مُعجَمَه المطوَّلَ: (العُبَاب)، وهو آخرُ ما صَنَّفَ، ولم يمنحْه أجلهُ فرصةً لإتمامِه؛ فوصلَ فيه إلى تركيبِ (**ب ك م**)، ومع ذلك كانَ أضخمَ آثارِه، وأسماها؛ إذِ اتّخذَ -بحقٍّ- سمةَ الموسوعيّة، وبرزَ اجتهادُ الصّغانيّ في كلِّ تركيبٍ تعرّضَ له؛ إذ عملَ على جمعِ التّراكيب من كُتُبِ اللّغة؛ مستشهِدًا على صحّتِها بكثيرٍ من آياتِ الكتابِ العزيزِ بقراءاتِها المختلفة، وبقِطَعٍ واسعةٍ من غرائبِ الأحاديثِ النّبويّةِ الشّريفة، وآثارِ الصّحابةِ الكرامِ رضيَ الله عنهم أجمعين، والتّابعين لهم، وبأسمائهم، وأسماءِ المُحدِّثين، وبالأشعار، وأسماءِ الشّعراء، وبالأمثال، وأسامي الأسد، وأسامي خيلِ العَرَب، وفرسانِها، وسيوفِها، وبقاعِها، وجبالِها، وداراتِها، ونباتِها، وشجرِها... وما سبقَ يدلُّ "على أنّ الصّغانيَّ كانت عنده ذخائرُ من الكتبِ الجيّدةِ والنّادرة، لم تكن عند غيره، واستفادَ [كذا] منها كلَّ الاستفادة، وأنّه كانَ حريصًا على جمعِ الكتب"[13]، ويشيُر إلى أنّ (العُبَاب) سِفرٌ جليلُ الفائدة، جزيلُ العائدة؛ استحقَّ ثناءَ العُلَمَاء عليه[14].

ولا يخفى على كثيرٍ من المُختصِّين بالشّأنِ اللُّغويِّ تحقيقُ العالمِ العراقيِّ مُحَمَّد حَسَن آل ياسين (١٤٢٦هـ) أجزاءً منجَّمةً من هذا المُعجَم -المبنيِّ على أبوابِ أواخرِ الكلمات- وإصدارُه وفقَ بعضِ الحروف[15]، ولكنّ الذي يَخفَى على المختصِّين أكثرِهم أنّ عالِمًا باكستانيًّا هو د. مُحَمَّد حَسَن المَخدوميّ الكشميريّ المتوفّى في إسلام أباد سنة (١٤٢٠هـ) -رحمه الله- كانَ في الوقتِ ذاتِه حصلَ على بضعٍ من مخطوطاتِ (العُبَاب) كاملًا، وعملَ على تحقيقِه نحوًا من عشرينَ سنة، وأتمّ هذا السِّفرَ الضّخمَ عام (١٩٩٣م)، وأنّ الجزءَ الأوّلَ منه المتضمّنَ حرفَ الهَمزةِ فحسب صدرَ

(بحث) ٥٨، ٨٠، ٨١. وثمّةَ تفصيلٌ في: (مكانةِ الصّغانيِّ العلميّة) في ص٨٢- ٨٥ من البحثِ المذكور.

(١٠) وممّن أشارَ من المعاصِرين إلى جودة خطِّ الصّغانيِّ الأستاذُ عبدُ السّتّار فرّاج في بحثِه: (الصّغانيّ، أبو الفضائل، رضيُّ الدِّين) المنشور في: مجلّة معهدِ المخطوطاتِ العربيّة (بحث) ص٥١. وانظر في جودة خطِّ الصّغانيّ أيضًا: مقدّمة تحقيق كتابِه: (أسامي شيوخِ البخاريّ، وكناهم وأنسابهم وتواريخ وفياتهم) ١٧، ٢٩.

(١١) ومن أقدم مَن تَرجَمَ له من المعَاصِرين د. حُسَين علّي مَحفوظ في بحثِه: (الصّغانيّ) المنشور في: مجلّة مَجمَعِ اللّغةِ العربيّة في القاهرة (ج٣٤، ١٩٧٤م) ص٨٨.

(١٢) إشارة التّعيين ٩٨.

(١٣) العُبَاب، مقدمة المحقّقِ المخدوميّ -رحمه الله- ١/ ٥٥. وقد عرضَ الصّغانيّ في مقدّمةِ (العُبَاب) لأبرزِ الموارِدِ التي ركن إليها. وانظر: مكتبة الصّغانيّ ونوادرها (بحث) ٢٦٢، ٢٦٨.

(١٤) انظر: الدّرّ الثّمين في أسماءِ المصنِّفين ٣٤٥، ومقدّمة الفيروزآباديّ لقاموسِه ٢٦، والمُزهر ١/ ١٠٠، ١٠١، والتّاج ١/ ٤٠، ٦٩، ٣٢٧، والجاسوس على القاموس ٤١٧.

(١٥) وهي: جزء (حرفِ الهمزة) الصّادر عام ١٩٧٧م، وجزء (حرفِ الطّاءِ) الصّادر عام ١٩٧٩م، وجزء (حرفِ الغين) الصّادر عام ١٩٨٠م، وجزء (حرفِ الفاءِ) الصّادر عام ١٩٨١م، وأخيرًا جزء (حرفِ السّين)، وصدر عام ١٩٨٧م. وتوفّي آل ياسين ولم يُكتب له إكمالُ إنجازِ ما بدأ به.

عن (المَجمَعِ العلميِّ العراقيِّ) سنة (١٩٧٨م)، ثمّ طُبِعَت أربعةُ الأجزاءِ الأولى المتضمّنةُ حرفَ الهمزة وصولًا إلى آخرِ حرفِ الصّادِ في باكستان، إلّا أنّ الجزءَ الرّابعَ الذي طُبع سنة (١٤١٧هـ) -قبل وفاةِ د. المخدوميّ بثلاثِ سنواتٍ- خرجَ من دون إجراءِ التّصحيحاتِ عليه؛ فحالَ ذلك دون توزيعِه، ثمّ أُوقِفَ توزيعُ الأجزاءِ الأربعةِ كاملةً، ليبقى المُعجَم النّفيسُ المسكينُ حبيسَ مكتبةِ د. المخدوميّ بعد وفاتِه إلى أن شاءَتْ أقدارُ اللهِ الميمونةُ أن تُقيّضَ له -بعد حوالي ربعِ قرنٍ- عالمًا مهتمًّا بالمخطوطاتِ، غيورًا على لغةِ الضّادِ هو د. أحمد خان[١٦]، الذي أتى به مدينةَ الرّياض؛ والأملُ يحدوه إلى نشرِه، ولكنّه واجهَ تحدّيَ ضخامةِ العمل، وحاجتَه إلى جهدٍ مؤسّساتيّ؛ لمراجعتِه وطباعتِه، إلى أن هيّأَ اللهُ مركزَ (البحوث والتّواصل المعرفيّ)؛ ليحظى بشرفِ خدمةِ هذا المُعجَم، الذي أُسنِدَ أمرَ المُراجعةِ والإشراف على الطّباعةِ إلى المحقّقِ د. تركيّ بن سهوِ العتيبيّ؛ فنهضَ بالعمل، لا بل أعادَ بناءَه من جديدٍ بعد حصولِ الأمينِ العامِّ لـ(مركزِ البحوث) د. يحيى محمود بن جنيد على مصوّرةِ نسخةٍ مخطوطةٍ نفيسةٍ جدًّا، وعاليةٍ لـ(العُبَاب)، محفوظةٍ في مكتبةِ (البيرونيّ) في العاصمةِ الأوزبكيّةِ (طاشقند)، لم يقفْ عليها محقّقُه الأصليّ؛ فكانت من د. العتيبيّ سبعُ سنواتٍ تمخّضَت عن رؤيةِ (العُبَاب) -مطبوعًا- النّورَ بحلّةٍ بهيّةٍ، وطبعةٍ أولى أنيقةٍ على مطابعِ (دار صادر) البيروتيّةِ العريقةِ في العامِ ٢٠٢٢م، مموّلةً من مركزِ (البحوثِ والتّواصلِ المَعرفيّ) في الرّياض، وذلك على مساحةِ ثلاثةَ عشَر جزءًا، أُضيفَ إليها جزآن؛ جُعلا للفهارسِ الفنيّة.

منهجُ الصّغانيِّ في ما اختيرَ من فوائد، وأبرزُ مواردِه في بحثِنا:

لا تُقيّد الفوائدُ المتنوّعةُ المضامين بمنهجٍ منضبطٍ صارم، ولعلّ هذا ممّا يتيحُ لها جذبًا أكبر للمطّلع عليها، وفي تتبّعي لما سارَ عليه صاحبي الصّغانيُّ وجدتُه **ينوّعُ أدلّته**؛ لإثبات ما يراه صوابًا: فتارةً يصحّحُ ألفاظًا معتمِدًا على سماعِه لها، وتارةً يستدلُّ على صحّةِ اسمِ علمٍ بورودِه في ديوان صاحبه، وتارةً يستدلُّ بشاهدٍ شعريّ، وأخرى بعدمِ ورودِ كلمةٍ في كتابٍ اختصاصيّ.

وأمّا **توثيقُه** فهو ينقلُ غيرَ مصرِّحٍ بمصدرِه في أكثرِ التراكيب، وينسبُ في أخرى ما لغيره إليه من دون أيّةِ إشارة. وقد تنوّعت **طريقةُ معالجتِه** لما ينقل: فتارةً ينقلُ ثلاثَ رواياتٍ لكلمةٍ ما، ولا يرجّحُ إحداها البتّة ولا يعلّل، وتارةً ينقلُ واحدةً فحسب يجعلُها الفصحى من غير تعليلٍ أيضًا، وتارةً ينقلُ آراءً من دون ترجيح، وأخرى يرجّح، وتارةً ينقلُ كلمتين؛ فيصوّبَ إحداهما، وتارةً يستدركُ على مَن سبقه، وأخرى يفصّلُ ويطوّلُ -مستطردًا- في شرحِ كلمةٍ واحدةٍ من شاهدٍ شعريّ، وكانَ حريصًا -رحمه الله- على تبيانِ عدمِ وجودِ تصحيفٍ في بعضِ الكلمات، وأسماءِ المواضع... إلخ.

ولأجلِ ما سبقَ اطّلعَ الصّغانيُّ على أمّاتِ الكتبِ والتّآليف، على تشعّبِ علومها؛ لاستعراضِ التّراكيبِ اللّغويّةِ من جوانبها المختلفة، ومناقشةِ ما بدا له من ملاحظاتٍ، وتدوينِ ما رآه من تعليقاتٍ؛ فتنوّعَت مواردُه ومَصَادِره، ومن أبرزها في قسمنا هذا، بتصريحٍ أو من دونه:

---

(١٦) نعتُه د. المخدوميّ -رحمه الله- في مقدّمةِ تحقيقِه (العُبَاب) ١/ ٤٤ بـ«صديقنا الشّابِّ الصّالح». وللدكتور أحمد خان صلةٌ وثيقةٌ بالصّغانيِّ، ومصنَّفاتِه؛ إذ حقّقَ بعضَها، ونشرَها. انظر: مقدّمة تحقيق (العُبَاب)، فقرة: (مؤلّفات الصّغانيّ) ١/ ٤١، وما بعدها. كما نشرَ أبحاثًا عدّةً حولهما. وتوفّي قريبًا جدًّا صيفَ سنة ١٤٤٥هـ، ٢٠٢٤م في إسلام أباد. رحمه الله تعالى.

*من كُتُبِ الحديثِ النّبويِّ الشّريف، وغريبه: (السّنن) لأبي داود (٢٧٥هـ)، و(الفائق) للزّمخشريّ (٥٣٨هـ). *ومن كتب النّحو: (الكِتاب) لسيبويه (١٨٠هـ).

*ومن كُتُبِ المعاجم واللّغة: (الألفاظ) لابنِ السِّكّيت (٢٤٤هـ)، و(الطّير) لأبي حاتمٍ السّجستانيّ (٢٥٥هـ)، و(النّبات) لأبي حنيفةَ الدِّيْنَوَريّ (٢٨٢هـ)، و(الجمهرة) لابن دُريد (٣٢١هـ)، و(التّهذيب) للأزهريّ (٣٧٠هـ)، و(المحيط) لابن عبّاد (٣٨٥هـ)، و(الصّحاح) للجوهريّ (٣٩٣هـ)، و(المقاييس) لابن فارس (٣٩٥هـ).

*ومن كُتُبِ النّسب، والتّاريخ، والتّراجم: (جمهرة النّسب) لابنِ الكلبيّ (٢٠٤هـ)، و(الطّبقات الكبير) لابن سعد (٢٣٠هـ)، و(التّاريخ الكبير) للبخاريّ (٢٥٦هـ)، و(التّاريخ الكبير) لابنِ أبي خَيثَمة (٢٧٩هـ).

*ومن دواوينِ الأدَب والشّعر: (أراجيز) الأغلبِ العجليّ (٢١هـ)، و(ديوان شِعر) راشد بن سهاب -بالسّين- بن عَبْدة، و(شِعر) زياد بن منقذ بن حمل، و(المفضّليّات) للمفضّلِ الضّبّيّ (١٧٨هـ)، و(شرح النّقائض) لأبي عبيدة (٢١٠هـ).

*ومن كُتُبِ الخيل: (أسماءُ خيلِ العَرَب وأنسابُها وذكرُ فرسانِها) للغُنْدِجانيّ (كان حيًّا ٤٣٠هـ).

*ومن كُتُبِ البلدان: (مُعجَم البلدان) لياقوتٍ الحمَويّ (٦٢٦هـ).

واطّلعَ الصّغانيُّ أيضًا على تواليفَ بخطوطِ الأجلّةِ من العُلَماء؛ إذ نقلَ لنا رؤيتَه ضبطَ اسم شاعرٍ، واسم فرسٍ بخطِّ الأصمعيّ (٢٢٠هـ)، وقراءتَه كلمةً في: (شِعر زياد بن منقذ) بخطِّ السّكريّ (٢٧٥هـ)، وكانت مشاهداتُه وسماعاتُه في أسفاره ممّا اعتمدَ عليه أيضًا في قسمنا هذا.

عملي في هذا البحث[١٧]، وخُطّتي فيه:

حاولتُ في الآتي من صفحاتِ هذا البحثِ العملَ على انتخابِ ثلّةٍ من الفوائدِ المنثورة في **تسعةٍ وعشرين** تركيبًا لغويًّا وقعَ اختياري عليها، وذلك في الأجزاءِ الثّلاثةِ الأولى من (العُبَاب) فحسب؛ لضخامة هذا السّفرِ الجليل، تلك الفوائدُ التي شملت: اللّغةَ، والأدبَ، والتّراجمَ، والنّباتَ، والخيلَ، والطّيرَ، والمواضعَ، والنّحوَ، والمُعرَّب.

وكانت خُطّةُ عملي أن أذكرَ التّركيبَ اللّغويَّ الوارد في (العُبَاب) أوّلًا، ثمّ أتبعُه بتمهيدٍ يسيرٍ بين يدي نقلي عن الصّغانيّ، وكانَ معتمدُها وجوهرُها التّعليقَ في الحواشي -باقتضابٍ- بما ظننتُه مُجلّيًا لكلِّ فائدة، فأقولُ سائلًا اللهَ -عزّ وجلّ- الرّشادَ، والنّفع:

١) **تركيب (خ ر أ)**[١٨]: وفيه يذكرُ فعلًا ثلاثيًّا ومَصَادِره الثّلاثة، ثمّ ينقلُ روايةً لقطعةٍ من حديثٍ شريف، ويقيّدُ أحد مَصَادِر هذا الفعل، ويجعلُ ما قيّدَ اللّغةَ الفصحى؛ فيقول: "(خَرِئَ خَرْءًا) كـ(كَرِهَ كَرْهًا)، و(خَراءةً) كـ(كَراهةٍ)، و(خِراءةً) كـ(كِلاءةٍ) فهو خارئٌ... وأمّا ما روى أبو داودَ، سليمانُ بنُ الأشعثِ[١٩] السِّجستانيُّ في: (السُّنن)[٢٠] أنّ الكفّارَ قالوا لسلمانَ الفارسيّ[٢١] (رض): "لقد علّمَكم نبيُّكم

---

(١٧) لم أقف -فيما اطّلعتُ عليه- على بحثٍ خُصّصَ لمنتخباتٍ ما للفوائد من (العُبَاب). والله أعلم.

(١٨) العُبَاب ١/١٩٥. وانظر: التّاج ١/١٠٩ حيث نقلَ الزَّبيديُّ الكلامَ على الحديثِ الشّريفِ الآتي، والتّعليقَ عليه عن (العُبَاب) تصريحًا.

(١٩) ابن إسحاقَ الأزديّ. مات في البَصرة سنة (٢٧٥هـ). ترجمته في: تاريخ بَغدَادَ ١٠/٧٥.

(٢٠) في: كتاب الطّهارة منها، باب (كراهية استقبالِ القِبلة عند قضاءِ الحاجة)، الحديث رقم (٧).

(٢١) أبي عبد الله. مات سنة (٣٥هـ). ترجمته في: الاستيعاب في

كلَّ شيءٍ حتّى الـخِراءةَ!»[٢٢] فالرّوايةُ فيها بكسرِ الخاء[٢٣]، وهي اللّغةُ الفصحى.

٢) **تركيب (ج د ب)**[٢٤]: وفيه ينقلُ كلمةً وتفسيرَها، وقولًا لسيبويه (١٨٠هـ) يتعلّقُ بها، ثمّ يعلّلُه من دون نسبةِ التّعليلِ إلى صاحبِه ابن دريد (٣٢١هـ)؛ فيقول: (الجُنْدُبُ، والجُنْدَبُ)[٢٥]: ضربٌ من الجراد. قالَ سيبويه[٢٦]: «نونُه زائدةٌ». قالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابُ[٢٧]: إنّما كانت نونُه زائدةً؛ لأنّه يَجْرِدُ[٢٨]؛ فيأتي بالجَدْبِ".

٣) **تركيب (ج و ب)**[٢٩]: وفيه ينقلُ عن أبي عبيدة (٢١٠هـ) علّةَ لقبِ رَجُل، ثمّ يذكرُ اسمَه ونسبَه، وينقلُ رأيًا آخر عن ابنِ الكلبيّ (٢٠٤هـ) في علّةِ لقبِه، من دون أن يرجّحَ بين القولَين؛ فيقول: "قالَ أبو عبيدة[٣٠]: «وسمّي رجلٌ من بني كلابٍ جَوّابًا؛ لأنّه كانَ لا يحفرُ بئرًا، أو صخرةً إلا أماهَها». قالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ: هذا الرجلُ اسمُه: مالكُ بنُ كعبِ بنِ عوفِ بنِ عبدِ بن أبي بكرِ بنِ كلاب[٣١]. وقالَ ابنُ الكلبيّ[٣٢]: لُقِّبَ جَوّابًا؛ لقولِه[٣٣] للبيدِ بنِ ربيعة[٣٤] [t]: [الكامل]

معرفةِ الأصحاب ٢٩١.

(٢٢) تتمّته: «قالَ: أجل؛ لقد نهانا (ص) أن نستقبلَ القِبلةَ بغائطٍ أو بولٍ، وأن لا نستنجيَ باليمين، وأن لا يستنجيَ أحدُنا بأقلَّ من ثلاثةِ أحجارٍ، أو نستنجيَ برجيعٍ، أو عظمٍ».

(٢٣) أضافَ الصّغانيُّ في التّكملة ١/١٨: «لا غير». وانظر: التّهذيب ٧/٥٥٣. وقالَ الخطّابيّ في: معالم السّنن (شرح سنن أبي داود) ١/١١: «(الخِراءةُ) -مكسورةُ الخاء، ممدودةُ الألف-: أدبُ التّخلّي والقعود عند الحاجة. وأكثرُ الرّواة يفتحون الخاء، ولا يمدّون الألف؛ فيُفْحِشُ معناه». وانظر: إصلاح غلطِ المُحَدِّثين ٢١، وغريب الحديث للخطّابيّ ٣/٢٢٠، والنّهاية في غريبِ الحديث والأثر (ط. د. الخرّاط) ١١٣٤.

(٢٤) العُبَاب ٢/٥٠.

(٢٥) ففيه لغتان. ذكر هذا أبو عُبيد في: الغريب المصنّف ٣٢٨.

(٢٦) في: الكتاب ٤/٢٦٩. والنقل عنه بالمعنى. وفيه: «جِنْدَب» بكسرِ الجيم. وانظر: الصّحاح ١/٩٧. ومن الصّرفيّين من جعلَ نونَ هذه الكلمةِ أصليّةً. انظرِ المسألة في: التّاج ٢/١٣٦.

(٢٧) المقصود ههنا: (العُبَاب). ودَرَجَ الصّغانيُّ -رحمه الله- على استعمالِ هذه العبارة في بعضِ مصنّفاتِه؛ لئلّا تُنتحلَ، وليُصَرِّحَ بها برأيٍ تُوهِمُ العبارةُ -في كثيرٍ من مواطن ورودها- أنّه له، وسيأتي في ثنايا بحثنا خلافُ هذا.

(٢٨) وتمامُ هذه العبارة كما نقلها الصّغانيّ في: العُبَاب (ج ر د) ٤/١٧٥ عن ابن دريد في: الجمهرة ٤٤٦: «الأرضَ؛ فيأكلَ ما عليها». وأظنّها الأصلحَ ههنا. وانظر: المقاييس ١/٤٥٢. وفي: (الجمهرة، والمقاييس) ضُمَّ راءُ الفعلِ (يجرد).

(٢٩) العُبَاب ٢/٦٩.

(٣٠) في: شرح النّقائض ٤١٨. وفيه: «(جوّابُ): لَقَبٌ؛ لأنّه كانَ يجوبُ الآبار؛ يحفرُها؛ يتّخذُها لنفسِه». وقوله منسوبٌ إليه في: إصلاح المنطق ٢٥٤. وذلك بعد أن قالَ ابنُ السِّكِّيت: «يقال: (قد جُبْتُ الصّخرةَ): إذا خرقتُها». ومنسوبٌ إليه أيضًا في: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٢١. وفي: الصّحاح ١/١٠٤: «قالَ أبو عُبيد». ولعلّه تحريف. وفي: التّاج ٢/٢٠٩ نُسِبَ القول إلى ابنِ السِّكِّيت. وأبو عبيدة هو: مَعمر بن المثنّى. مات سنة (٢١٠هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٢٧٠٤.

(٣١) كذا ورد نسبُه في: جمهرة النّسب لابنِ الكلبيّ ٣٢٢- ٣٢٤. وانظر في نسبه مع اختلافٍ يسير: الأيّام لابنِ الكلبيّ ١٦٣، وشرح النّقائض ٤١٦، ٤١٨، ومُعجَم الشّعراء ٣١١ -وأكادُ أجزمُ أنّ نقلَ الصّغانيّ ههنا عنه-، وجمهرة أنسابِ العرب ٢٨٤.

(٣٢) هشام بن محمّد بنِ السّائب. أبو المنذر. مات سنة (٢٠٤هـ). ترجمته في: تاريخ بَغدَاد ١٦/٦٨. ولم أقف على نصِّه الآتي في: (جمهرة النّسب، والأيّام) له.

(٣٣) البيتُ الآتي لجوّابٍ في: شِعر قبيلةِ بني كلاب (رسالة دكتوراة) ٤٦.

(٣٤) ابن مالك، العامريّ. أبو عقيل، من المخضرمين. ترجمته في: طبقات فحولِ الشّعراء ١٢٣، ١٣٥، والشّعر والشّعراء ٢٦٦.

لا تسقني بيَدَيك إن لم تأتني
رَقْصَ[٣٥] المطـيّـةِ إنّني جَـوّابُ[٣٦]"،".

٤) **تركيـب (ذ ه ب)**[٣٧]: وفيـه ينقـلُ كلمـةً وتفسيرَها وجمعَها عن أبي عُبيدٍ (٢٢٤هـ) واللّغويّين من بعده، ثمّ يذكرُ أنّه سمعَها في أسـفارِه بتقييدٍ آخرَ؛ فيقـول: "و(الذَّهَبُ) أيضًا: "مكيالٌ لأهلِ اليمن معروفٌ، والجمع: (أذْهابٌ)، وجمعُ الجمع: (أذاهِبُ)" عن أبي عُبيـد[٣٨]. قالَ الصَّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ: هكذا يقولُه أهلُ اللُّغـة[٣٩] للمكيال (ذَهَبٌ) بالـتّحريك، وإنّـما سَـماعِي من أهلِ اليمن وتِـهامة -في كثرةِ اختلافي إليهما-: (ذَهْبٌ) بسكونِ الهاء[٤٠]".

٥) **تركيـب (س ه ب)**[٤١]: وفيه يعرّفُ بأحدِ الشّـعراء، ناقلًا قولين في اسمِ أبيه من دون ترجيحٍ بينهما؛ فيقول: "راشـدُ بنُ سِـهابِ بن عَـبْـدةَ، أخـو أوسٍ: شـاعرٌ[٤٢]. وليسَ في العَـرَب (سِـهابٌ) -بالسّـينِ المهملـة- غـيرُه[٤٣]. هكذا هو مذكورٌ في صدر (ديوان شِـعره)[٤٤]. وذكـرَ[ه][٤٥]: ابنُ الكلبيّ[٤٦]، والمفضّـلُ بنُ مُحَمَّد بن يَعـلى الضّـبّـيُّ[٤٧] بالشّينِ مُعجَمة[٤٨]".

٦) **تركيـب (ص ه ب)**[٤٩]: وفيـه ينقلُ كلمةً وتفسـيرَها، ثـمّ رأيـين في نسـبةٍ إلى أحـدِ اشـتقاقاتِ جذرهـا، ويصـوّبُ أوّلَـهمـا؛ مستدلًّا بشاهدٍ شعريّ؛ فيقول: "(الأَصْهَبُ):

---

(٣٥) ضُمّ الصّادُ في: (العُبَاب) المطبوع. وهو خطأ، تصويبُه من: الـمُزهر ٢/٤٣٧، وشِعر قبيلةِ بني كلاب (رسالة دكتوراة) ٤٦. وفي: مُعجَـم الشّـعراء ٣١١: «رَقِـصَ». و(الـرَّقْصُ، والـرَّقَصُ) للبعير: الإسراع في السّير. انظر: العين ٥/٦١، والتّهذيب ٨/٣٦٨، والتّاج ١٧/٦٠١.

(٣٦) ومـمّـن ذكـر أنّ سـببَ تلقيبِ (جـوّاب) هو هـذا البيت: المرزُبانيّ في: مُعجَم الشّعراء ٣١١، والسّيوطيّ في: الـمُزهر ٢/٤٣٧ عن ابن دريد في: (الوشاح). وانظر طرفًا من قصّةِ الرّجلَين في: ديوان لبيد t ٢١، وما بعدها، وشِـعر قبيلة بني كلاب (رسالة دكتوراة) ٤٦. وانظرِ القصّةَ مفصّلةً في: لبيد بن ربيعةَ العامريّ ٩٩ وما بعدها.

(٣٧) العُبَاب ٢/١٤٩.

(٣٨) في: غريب الحديث له ٥/٤٧٢. والنّقل عنه بتصّرفٍ يسير. وقوله في: التّهذيب ٦/٢٦٤، والصّحاح ١/١٢٩ وعنه ينقلُ الصّغانـيُّ ههنا من دون تصريحٍ، وهـي عادتُه معه. وأبو عُبيدٍ هو: القاسمُ بن سلّام. مات في مكّـة سنة (٢٢٤هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٢١٩٨.

(٣٩) ومنهـم: اللّيث في: العـين ٤/٤١، والأزهـريُّ، والجوهريُّ كلاهما عن أبي عُبيدٍ -كما سلفَ في الهامشِ السّابق-، وابنُ عبّـاد في: المحيـط ٣/٤٧٠، وابنُ فـارس في: المجمل ٣٦١، وأبو هلالٍ العسكريُّ في: التّلخيص في معرفة أسماءِ الأشياء ٢١٢، والزّمخـشريُّ في: الفائـق ٢/٢٠. ومنهم مـمّن بعد الصّغانـيّ: الفيروزآباديُّ في: القامـوس ٨٦. وانظر: التّاج ٢/٤٥٥.

(٤٠) قـالَ صاحـبُ التّـاج ٢/٤٥٥: «رأيـتُ في هامشِ نسـخةِ (لسانِ العرب) ما صورتُه: «في نسخةِ (التّهذيب): (الذَّهْبُ) بسكونِ الهاء».».

(٤١) العُبَـاب ٢/٢٢٢. وعـرضَ محقّقُـه د. المخدومي -رحمه الله- في: مقدمة التّحقيق ١/٨٥، (فقرة تصحيح الأسماء) كلامَ الصّغانيِّ الآتي مناقِشًا، ومؤيّـدًا.

(٤٢) جاهـلِيٌّ. انظـر: حاشـية المفضّليّـات ص ٣٠٧، والأعـلام ٣/١٢.

(٤٣) في: التّكملـة ١/١٦٣: «غـير أبيهما». وههنـا ينتهي كلامُ الصّغانـيّ في: التّكملـة. وعنها نقلَ صاحـبُ التّاج ٣/٨٢ تصريحًا، وصوّبَ للصّغانيّ في اسم جدّ (راشد) هذا.

(٤٤) الذي لـم أقف عليه. ونصَّ العينـيُّ في: (مقاصده) ٢١٣٥ عـلى وقوفِـه عليه؛ فقال: «... و(ديوان راشـد بن سـهاب) بالسّـينِ المهملة». وهكذا هو بالسّـينِ المهملـة في: القاموس المحيط ٩٨، وتبصير المنتبه بتحريـرِ المشتبه ٧٩٢، والتّاج ٣/٨٢.

(٤٥) في: (العُبَاب) المطبوع: «وذكر». والصّواب ما أثبتُّ، والكلمة كما أثبتُّ في: مقدّمة تحقيقِ (العُبَاب) ١/٨٥.

(٤٦) في: جمهرة النّسب (ط. د. ناجي حسن) ٥٦٢.

(٤٧) في: المفضّليّـات ٣٠٧. وعـرض محقّقاهـا -رحمهما الله- الاختـلافَ في هذا الاسـم. وتَرجَمَـة المفضّلِ المتـوفّى حوالي سـنة (١٧٨هـ) في: تاريـخ بَغـدَاد ١٥/١٥١، ومُعجَـم الأدَبَـاء ٢٧١٠. ونقلتُ تاريخَ وفاتِـه من مقدّمة تحقيقِ (المفضّليّات) ٢٦.

(٤٨) وذُكر بها في: الحيوان ١/٢٦٦، ٣١٥، ٦/٩٦.

(٤٩) العُبَاب ٢/٢٨٠، ٢٨١.

الذي في شَعر رأسِه صُهُوبَةٌ، أي: شُقْرَةٌ. و(الأصهبُ من الإبلِ): الذي يُخالطُ بياضَه حمرةٌ، وهو أن يحمرَّ أعلى الوبرِ، وتبيضَّ أجوافُه... و(جملٌ صُهابِيٌّ) أي: أصهبُ اللّون. ويقالُ: هو منسوبٌ إلى (صُهابٍ): اسمُ فحلٍ، أو موضعٍ[٥٠]. والأوّلُ هو الصّوابُ؛ بدليل قولِ طرفة بنِ العبد[٥١]: [الطّويل]

صُهابيّةُ العُثْنُون، مُوْجَدَةُ القَرَى
بعيدةُ وَخْدِ الرِّجْلِ، مَوّارةُ اليدِ[٥٢]".

٧) **تركيب (ع ب ب)[٥٣]**: وفيه ينقلُ كلمةً وتفسيرَها، وينفي عنها التّصحيفَ؛ فيقول: "(عَبْعَبٌ): صنمٌ كانَ لقضاعةَ[٥٤]. وليسَ بتصحيفِ (غَبْغَبٍ)، بالغينِ المُعجَمة[٥٥]".

٨) **تركيب (ع ز ب)[٥٦]**: وفيه ينقلُ عن الجوهري (٣٩٣هـ) عبارةً وتفسيرَها، ثمّ يذكرُ ما يوهمُ أنّه رأيُه في تفسيرِها، ويعلّلُه؛ مستدلًّا بشاهدٍ شعريّ، من دون نسبة ما سبقَ إلى صاحبِه الغُنْدِجانيّ (كانَ حيًّا ٤٣٠هـ)؛ فيقول: "(هِراوةُ الأعزابِ): "هِراوةُ الذين يُبْعِدون بإبِلِهم في المرعى، ويُشَبَّهُ بها الفرسُ". كذا في بعضِ كتبِ اللّغة[٥٧]. قالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ[٥٨]: والذي عندي في (هِراوةِ الأعزاب) أنّها كانَت فرسَ ريّانَ بنِ حُويصٍ العبديّ[٥٩]، وكانَتْ لا تُدرك[٦٠]. وإنّما

---

(٥٠) ذكرَ الاحتمالَين: الأزهريُّ في: تهذيبه ٦/١١٣، والجوهريُّ في: صحاحه ١/١٦٦، والفيروزآباديُّ في: قاموسه ١٠٦، والزَّبيديُّ في: تاجه ٣/٢٢٢ من دون ترجيحٍ منهم لأحدِهما.

(٥١) في: ديوانه بشرحِ (الأعلم الشّنتَمَريّ) ٣٤. والبيت له في: المقاييس ١/٦٢، ٥/٢٨٤، والعُبَاب (أج د) ٤/١١٧. وفيه: (مَدوارَةُ اليد). وهو تحريف. وتَرجَمَة طرفة بنِ العبد بن سفيان في: طبقات فحولِ الشّعراء ١٣٧، والشّعر والشّعراء ١٨٢.

(٥٢) قالَ الأعلمُ؛ شارحًا: «(العُثنون): ما تحت لَحْييها من الوبر... و(المُوجَدةُ): المُوثقةُ الشّديدةُ الخلق... (القَرَى): الظَّهر. و(الوَخْدُ): أن تَزجّ بقوائمِها، وتُسرعَ. وقوله: «بعيدةُ وَخْدِ الرِّجل»: أي: تأخذُ رجلُها من الأرض أخذًا واسعًا إذا وخدت. وقوله: «موّارةُ اليد»: يعني أنّ جلدَ كتفَيها ومنكبَيها رَهِلٌ يموجُ». وقالَ محقّقا (ديوان) طرفة معلِّقَين على البيت: «يقول: هذه النّاقة في عُثنونها صُهبةٌ، وفي ظهرها قوّةٌ وشِدّةٌ، وحركات يدَيها ورجلَيها سهلةٌ، واسعةٌ، سريعةٌ».

(٥٣) العُبَاب ٢/٣١٠، والتّكملة ١/٢٠١.

(٥٤) «ومَن داناها». الجمهرة ١٧٦. وقالَ ابنُ دريدٍ بعدها: «ويُقالُ في الصّنم: (الغَبْغَب) بالغين مُعجَمة». ولم يُشر إلى تصحيفٍ ما. وكذلك قالَ ابنُ سيده في: المحكم ١/١٠٥: «(العَبعبُ): صنمٌ. وقد يُقال بالغين»، ومِمّن ذكرَه -بالغين- الفيروزآباديُّ في: قاموسه ١١٩ من دون إشارةٍ إلى تصحيف. وانظر: التّاج ٣/٣٠٤، ٤٥٣. وانظر في: (عَبعب) صنمًا: المحكم ٦/٣٣٧، والقاموس المحيط ١١١.

(٥٥) فهذا الاسمُ صوابٌ «بالعِين والغين جميعًا». الجمهرة ١٧٦. وانظر: العُبَاب (غ ب ب) ٢/٣٧٠.

(٥٦) العُبَاب ٢/٣٣٣.

(٥٧) كالصّحاح ١/١٨١-وهو المرادُ ههنا-، والمجمل ٦٦٧. وفيهما: «يَبْعُدون». وانظر: التّاج ٣/٣٦٥.

(٥٨) كلامُ الصّغانيِّ الآتي، مع بيتَي لبيد t هو للغُنْدِجانيّ في: أسماء خيلِ العرب وأنسابها وذكر فرسانها ٢٦٥، ولم ينسبه إليه. وانظر: التّاج ٣/٣٦٦.

(٥٩) نسبةً إلى عبدِ القيس. ترجمته في: أسماء خيلِ العرب لابنِ الأعرابيّ ٦٨، والاشتقاق ٣٢٦، وكتاب الخيل لابن جُزَي ١٢٩. وفيها أنّه صاحبُ هذه الفرس. وفي: نسب الخيل لابنِ الكلبيّ ٥٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤/٣٧١ أنّ هذه الفرس لعبدِ القيس -من غير تعيين فارسٍ لها-. وفي: التّاج ٣/٣٦٦: «خُويص» بالخاء. وفي ٤٠/٢٩٨: «(الهِراوةُ) -بالكسر- فَرَسان: إحداهما: فرسُ الرّيّانِ بنِ حُويصٍ العبديّ، والثّانية: هِراوةُ الأعزاب، كانت لعبدِ القيس بن أفصى». والله أعلم.

(٦٠) انظر في صفتها هذه: نسبَ الخيل ٥٣، والتّاج ٣/٣٦٦. وقالَ الأزهريُّ في: التّهذيب ٢/١٤٩: «(هِراوةُ الأعزاب): فرسٌ كانت مشهورةً في الجاهليّة. ذَكَرَها لبيدٌ، وغيرُه من قدماءِ الشّعراء». وانظر: التّكملة ١/٢١١،

قيل لها: (هِراوةُ الأعزاب)؛ لأنّه تصدّقَ بها على أعزابِ قومِه، فكانَ العَزَبُ منهم يغزُو عليها، فإذا استفادَ مالًا وأهلًا؛ دفعَها إلى آخرَ من قومِه[٦١]، فكانوا يتداولونها كذلك؛ فضُرِبَتْ مثلًا؛ فقيلَ: (أعزُّ من هِراوةِ الأعزاب)[٦٢]. قالَ لبيدٌ[٦٣](رض): [الكامل]

لا تسقني بيدَيْكَ إن لم ألتمِسْ
نَعَمَ[٦٤] الضَّجُوعِ بغارةٍ أسرابِ
تَهدِي أوائلَهُنّ كلُّ طِمِرَّةٍ
جرداءَ مثلِ هِراوةِ الأعزابِ[٦٥]".

٩) **تركيب (ق ش ل ب)**[٦٦]: وفيه ينقلُ عن ابنِ دريدٍ لغتَين لكلمةٍ ومعناها ورأيَه فيها، ثمّ ينفي الصّغانيّ -مؤيّدًا- وجودَها في كتابِ أبي حنيفةَ الدِّيْنَوَريّ (٢٨٢هـ)؛ فيقول: "ابنُ دريدٍ[٦٧]: "(القُشْلُبُ، والقِشْلِبُ[٦٨]) قالوا: نبتٌ". قال: "وليس بثَبَتٍ". قالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ: ولم يذكره الدِّيْنَوَريُّ[٦٩] في كتاب: (النّبات)[٧٠]".

١٠) **تركيب (ل ع ب)**[٧١]: وفيه ينقلُ عن الأزهريّ (٣٧٠هـ) تعريفًا بفرسٍ، ثمّ ينسبُه إلى صاحبه؛ مستدلًّا بشاهدٍ شعريّ؛ فيقول: "(اللَّعّابُ): فرسٌ من خيلِ العَرَب معروفٌ[٧٢]، قالَه الأزهريُّ[٧٣]، ولم ينسبْه[٧٤]. وهو فرسُ عُمارةَ بنِ الوليدِ بنِ

---

(٦١) تعليلُ التّسمية في: نسب الخيل ٥٣، وأسماء خيلِ العرب لابنِ الأعرابيّ ٦٨، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤/ ٣٧١، والتّكملة ١/ ٢١١، وكتاب الخيل لابن جُزَي ١٢٩، والقاموس المحيط ١١٤، والتّاج ٣/ ٣٦٦.

(٦٢) لم أقف على هذا المثل فيما رجعتُ إليه.

(٦٣) في: ديوانه (بشرح الطّوسّي) ٢١. والبيتان الآتيان في: ديوان عامر بنِ الطُّفيل (الذّيلُ الثّاني: ما نُسب إليه، وإلى غيره) ٢١٩. والأوّل منهما للبيدٍ t في: العُبَاب ١٠/ ٣١٢. ولعامر بنِ الطُّفيل في: الصّحاح ٣/ ١٢٤٩، ومُعجَم البلدان ٣/ ٤٥٤ وروايتهما: (لم أغترف). وعلّقَ الصّغانيُّ في: التّكملة ٤/ ٣٠٦ على نسبةِ الجوهريّ، وروايتِه بقوله: "ليسَ البيتُ لعامر، وإنّما هو للبيدِ بنِ ربيعة. والرّواية: (إن لم ألتمس)". وانظر: التّاج ٢١/ ٤٠٠. والبيتُ الثّاني منهما للبيدٍ t في: نسبِ الخيل ٥٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤/ ٣٧١، والتّكملة ١/ ١٩٨، والعُبَاب (ظ ر ب) ٢/ ٣٠٨ معَ اختلافٍ في ضبطِ كلماتِه في (العُبَاب)، والتّاج ٤٠/ ٢٩٨. ونفى ابنُ برّيّ -رادًّا على السّيرافيّ في (شرحه على الكتاب)- في: التّنبيه والإيضاح ٦/ ١٩٠ نسبتَه إلى لبيدٍ t، وأكّدَ نسبتَه إلى عامر. وانظر: التّاج ٤٠/ ٢٩٨، ٢٩٩. ولبيدٌ -t- هو ابنُ ربيعةَ بنِ مالك، العامريّ. أبو عقيل، من المخضرمين. ترجمته في: طبقات فحولِ الشّعراء ١٢٣، ١٣٥، والشّعر والشّعراء ٢٦٦.

(٦٤) في: ديوان عامر بنِ الطُّفيل (الذّيل، ما نُسب إليه): (نِعَمَ) بكسرِ النّون.

(٦٥) قالَ الطّوسّي ٢١، ٢٢ شارحًا: «(الضّجوعُ): وادٍ. و(النَّعَمُ): الإبل. (أسرابُ): متسرّبةٌ يتبعُ بعضُها بعضًا... (الطِّمِرّةُ): المشرفةُ من الخيل... وقالَ آخرون: (الطِّمِرّةُ): السّريعة». قالَ الغُنْدِجانيُّ في: أسماء خيل العرب وأنسابها وذِكر فرسانها ٢٦٥: «سألتُ أبا النّدى عن (الضّجوع) فقال: هو قتادة بن كعبِ بن عوفِ بن عبدِ بن أبي بكرِ بن كلابٍ، أخو جوّابِ بن كعبٍ».

(٦٦) العُبَاب ٢/ ٤٠٦.

(٦٧) قولا ابنِ دريدٍ الآتيان في: الجمهرة ١١٢٥. وهما له في: المُزهر ١/ ١٠٤ ضمن: (معرفة ما رُوِيَ من اللّغة، ولم يصحّ، ولم يثبت). وقولُه الثّاني في: التّاج ٤/ ٣٨. وابنُ دريد هو: محمّدُ بنُ الحسن بن دريد. مات في بَغدَاد سنة (٣٢١هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٢٤٨٩.

(٦٨) هي هكذا، أعني بكسِر القاف واللّام في: المحيط في اللّغة ٦/ ٧٩.

(٦٩) أحمد بن داود بن ونند، أبو حنيفة. مات سنة (٢٨٢هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٢٥٨.

(٧٠) لم أقف على هذا النّبت فيما بين يديّ من (النّبات) المطبوع.

(٧١) العُبَاب ٢/ ٤٧١، ٤٧٢.

(٧٢) العبارةُ المُعَرَّفة هي لابن سيده في: المحكم ٢/ ١٧٠. واكتفى الصّغانيُّ بها في: التّكملة ١/ ٢٦٩؛ فلم يذكر ما بعدها ثمّة.

(٧٣) في: التّهذيب ٢/ ٤١١. وفيه: «اللُّعَابُ». كذا.

(٧٤) وممّن ذكرَه ولم ينسبه أيضًا: ابنُ سيده في: المخصّص ٦/ ١٩٨، والفيروزآباديُّ في: القاموس ١٣٤. وضبطَه كـ(كَتّان). وانظر: التّاج ٤/ ٢١٣. وكانَ د. محمّد عليّ سلطانيّ -رحمه الله- استدركَ اسمَ (اللّعّاب) في تحقيقه كتابَ (أسماءِ خيلِ العرب وأنسابها وذكر فرسانها)

المغـيرةِ الـمخزومـيِّ[٧٥]، كانَ وديعـةً عند قيـس بن عامرٍ بن عَريـبٍ الكنانيّ[٧٦]. قالَ حذيفـةُ بـنُ أنـس[٧٧]، أحدُ بني عمـرِو بنِ الحارث[٧٨]، فجَعَلَه: (اللَّـعْباءَ): [الطّويل]

نجا سالمٌ[٧٩] والـنّـفسُ منه بِشِدْقِه

ولم يـنجُ إلّا جَفْـنَ[٨٠] سيفٍ ومئـزَرا

وطابَ عن الـلَّعباءِ[٨١] نفسًا ورَبِّـه

وغادرَ قيسًا في الـمَكَـرِّ وعَـفْـزَرا[٨٢]".

١١) **تركيـب (هـــ ي ب)[٨٣]**: وفيـه يعـرّفُ بصحابـيٍّ (رض)، ذاكـرًا أوجهًـا ثلاثـةً لاسـمِه عند عُلَمَاء اللّغةِ والحديثِ الشّريف، من دون أن يختار؛ فيقول: "هَـيِّـبانُ[٨٤] الأسـلميُّ: مـن الصّحابـةِ رضيَ الله عنهم. هكـذا يقولُ أهـلُ اللّغة[٨٥]. وأهـلُ الحديثِ يقولون: هَـيْـبانُ –بسـكونِ اليـاءِ–[٨٦]، وبعضُهم يقولُ: هَـيْـفانُ –بالفاء[٨٧]".

ص٢١٨. ولـم ينسـبه ثـمّة، وكذلك فعلَ أسـتاذنا د. وليد السّراقبيّ في (مستدركِه) على كتابِ (الـحَلْبة) من مخطوطِ الكتابِ نفسِه، الذي نُشر ضمن كتابِ (متابعات في منهجيّةِ البحث وتحقيقِ النّصوص) ٨١.

(٧٥) ترجمته في: نسـب قريش ٣٢٢، والاشتقاق ١٠٢، ومُعجَم الشّعراء ١٠٦.

(٧٦) لـم أقـف لقيسٍ هـذا عـلى تَرجَمَـة. ومـمّن نسـبَ فرسَ (اللّعـاب) إلى عُمارةَ بـنِ الوليد، وذكرَ خبرَ هـذه الوديعة: السّكريُّ في: ديوان الهذليّين ٣/ ٢٢. ومـمّن نسبَه إلى قيسِ بن عامر: ابنُ جُزَي في: كتاب الخيل ١٣١.

(٧٧) ترجمتـه في: شرح أشـعارِ الهذليّين ٥٥٤. وثـمّة مناسـبةٌ قصيـدةِ البيتـين الآتيـين. وقصّـةُ البيتين مـن دونهما في: كتـاب الخيل لابن جُـزَي ١٣١. وهما لحذيفـةَ بن أنس في: شرح أشـعارِ الهذليّـين ٥٥٨، وديوانـهـم ٣/ ٢٢. والبيتُ الأوّل منهما فحسـب منسـوبٌ إلى حذيفة أيضًـا في: التّنبيه والإيضاح ٢/ ٣٠٧. وإلى الهذليّ –من غير تعيين– في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦٢، ٥٥٤. وإلى أبي خِراشٍ [الهذليّ] في: الصّحـاح ٣/ ٩٨٤. وقالَ الصّغانيّ في: تكملته ٣/ ٤٤٠ معلّقًا على هذه الـنّسبة: «لم أجده في: (شِعر) أبي خِراش». وهـو منسـوبٌ إلى أبي خِـراشٍ أيضًا في: التّـاج ١٦/ ٥٥٩ حيث نقلَ الـزَّبيديُّ كلامَ الصّغانيّ، ونسبةَ ابنِ برّيٍّ البيتَ إلى حذيفـة. قلتُ: ولم أقف عليه في (شِـعر) أبي خراش في (ديـوانِ الهذليّين). والثّاني منسـوبٌ إلى الهـذليّ –من غير تعيين– في: المحكم ٢/ ١٧٠، والتّاج ٤/ ٢١٣.

(٧٨) ابن تميم بن سـعد بن هُذيل. انظر: جمهرة النّسب (ط. د. ناجي حسـن) ١٣٠، ١٣١، وجمهرة أنسـابِ العرب ١٩٦، ١٩٧. وفي: ديـوان الهذليّين ٣/ ١٨: «قـالَ حذيفةُ بنُ أنسٍ أحد بني عامر بن عمرو بنِ الحارث بن تميم بن سـعد بن هُذيل».

(٧٩) هو أخو قيسِ بن عامر بن عريبٍ المستودَعِ لديه (اللّعّاب). انظر: شرح أشعارِ الهذليّين ٥٥٤.

(٨٠) في: المعاني الكبير ٩٧٢ عن يونس بن حبيب: «أراد: لم ينجُ إلّا بـجَفنِ سيفٍ، ومِئزرٍ». وانظر: الصّحاح ٣/ ٩٨٤، وعنه في: التّاج ١٦/ ٥٥٩. قالَ السّكريُّ في: شرح أشعارِ الهذليّين ٥٥٨: «(الـنّفسُ بشِدقه): أي: كادت تخرجُ؛ فبلغت شِدقَه. أي: إنّـما نجا بـجَفنِ سيفٍ ومئزرٍ. نصبَه [يعني (جفن)] على طرحِ الخافـض». وانظر: ديوانـهم ٣/ ٢٢. ورأى ابنُ برّيّ في: التّنبيه والإيضاح ٢/ ٣٠٧ أنّ «انتصابَ (الـجَفن) على الاسـتثناءِ المنقطع، أي: لم ينجُ سـالمٌ إلّا جَفنَ سـيفٍ، وجَفنُ السّـيفِ منقطعٌ منه». وكانَ سالمٌ الكنانيّ هذا تركَ سيفَه في المعركة مع بني هُذيل –بعد أن هُزم–. انظر: كتاب الخيل لابن جُزَي ١٣١.

(٨١) هي: «اللّعّاب» في: شرح أشـعارِ الهذليّين ٥٥٨، وديوانهم ٣/ ٢٢، والمحكم ٢/ ١٧٠، والتّاج ٤/ ٢١٣.

(٨٢) قالَ السّـكريُّ في: شرح أشـعارِ الهذليّين ٥٥٨: «(اللّعابُ، وعَفزرٌ): فَرَسـان. أي: تركهما وقيسًـا هنـاك». وفي: كتاب الخيل لابن جُزَي ١٣١ أنّ سـالمًا «تركَ فرسَـه، وتحوّلَ على فرسِ أخيهِ المقتول». وانظر في نسـبة (عفزر) إلى سالمِ بن عامـر –أخي قيس–: أسـماء خيلِ العرب وأنسـابها وذكر فرسـانها (المستدرك) ١٧٩، والتّكملة ٣/ ١٢٢، والقاموس المحيط ٤٤٣، والتّاج ١٣/ ٩٨.

(٨٣) العُبَاب ٢/ ٥٣٦، والتّكملة ١/ ٢٩٤.

(٨٤) فُـتِـحَ الياءُ المضعّف في: التّكملة، والقاموس المحيط ١٤٥، والتّاج ٤/ ٤١١.

(٨٥) ما وقفتُ على أحدٍ منهم سـابقٍ للصّغانـيّ. ومـمّن بعده: الفيروزآباديُّ في: قاموسه ١٤٥. ومـمّن نصّ على قولِ أهلِ اللّغة هذا: الـزَّبيديُّ في: التّاج ٤/ ٤١١.

(٨٦) ومـمّن أشـارَ إلى تخفيفِ الياء من اللّغويّين لا الـمُحدِّثين: الفيروزآباديُّ في: القاموس المحيط ١٤٥.

(٨٧) انظر وجهَي الاسـمِ عند أهلِ الحديث في: الإصابة في تمييزِ الصّحابـة ٣/ ٢٠٦١، والتّـاج ٤/ ٤١١ وفيـه بقيـتِ الياءُ مشدّدةً مفتوحةً في: (هيفان).

١٢) **تركيب (ت ف ث)**[٨٨]: وفيه يفسُّر عبارةً، ثمّ يزعمُ أنّه وقفَ على شاهدٍ شعريٍّ لكلمةٍ منها، من دون أن يصرّحَ أنّ المستشهِدَ هو الزّمخشريّ (٥٣٨هـ)، وبعده ينقلُ عنه تصريحًا رجزًا شاهدًا؛ فيقول: "(التَّفَثُ[٨٩] في المناسكِ): ما كانَ من نحوِ: قصِّ الأظفارِ والشّارب، وحلقِ الرّأسِ والعانة، ورمي الجِمار، ونحرِ البُدْن، وأشباهِ ذلك[٩٠]. قالَ أبو عبيدةَ[٩١]: "ولم يجِئ فيه شِعرٌ؛ يُحتَجُّ به"[٩٢]. قالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتاب: قد وجدتُ[٩٣] في (شِعر) أميّةَ بن أبي الصَّلْتِ[٩٤]:

إنّي أعوذُ بمَن حجَّ الحجيجُ له
والرّافعون لبيتِ[٩٥] اللهِ أركانا
مُسَلِّمين عليه[٩٦] عندَ حجِّهمُ
لم يبتغوا لثوابِ[٩٧] اللهِ أثمانا
شاحِين آباطَهم لم يَقْرَبُوا[٩٨] تَفَثًا
ولم يَسُلُّوا[٩٩] لهم قَمْلًا وصِئْبانا

وأنشدَ الزّمخشريُّ[١٠٠] -رحمه الله- للأغلبِ[١٠١]: [الرّجز]

لمّا وَسَطْتُ القَفْرَ في جُنْحِ المَلَثْ[١٠٢]
وقد قضيتُ النُّسْكَ[١٠٣] عنّي، والتَّفَثْ
فاجأني ذئبٌ به داءُ الغَرَثْ[١٠٤]

---

(٨٨) العُبَاب ٣/١٥.

(٨٩) في قوله عزّ وجلّ في سورةِ الحجّ، الآية ٢٩: **[ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُم]**.

(٩٠) ف«(التَّفَثُ): ما يُفعَلُ عند الخروجِ من الإحرام... وقيل: (التَّفَثُ): أعمالُ الحجّ». الفائق ٣/٢٨.

(٩١) قولُه، وما سبقَ من اللّغة هو للجوهريّ في: الصّحاح ١/٢٧٤ ولم ينسبه الصّغانيّ. وانظر: التّاج ٥/١٧٨. وقولُ أبي عبيدةَ فحسب في: المجمل ١٤٩. وقالَ محقّقُه: «لم يُذْكَر هذا القولُ في: (مجاز القرآن)». وقوله في: التّاج أيضًا ٥/١٧٩.

(٩٢) وإلى مثل هذا ذهبَ الزّجّاجُ بقوله في: معانيه ٣/٤٢٣: «(التّفثُ) في التّفسيرِ جاء، وأهلُ اللّغةِ لا يعرفون إلّا [كذا] من التّفسير». وانظر: التّهذيب ١٤/٢٦٦، والغريبين ٢٥٧، والتّاج ٥/١٧٩.

(٩٣) قلتُ: ليسَ الصّغانيّ من وجد؛ نبّه على هذا محقّقُ (العُبَاب) د. المخدوميّ -رحمه الله- بقوله في: هـ ٣، ٣/١٥: «كذا قالَ: (وجدْتُ). والصّوابُ أنّ الذي وجدَه هو الزّمخشريّ». وأحالَ على الفائق. وسيأتي توثيقه.

(٩٤) في: ديوانه (تح: د. السّطليّ) ٥١٨. والبيتان الأوّلان لأميّة في: الخزانة ١/٢٤٩. والثالث فحسب له في: الحيوان ٥/٣٧٦. وعلّقَ الجاحظُ بعده بقوله: «وما أقلَّ ما ذكروا (التّفَثَ) في الأشعار». فعلّقَ المحقّقُ -رحمه الله-: «البيتُ حجّةٌ على أبي عبيدة؛ إذ يقولُ: «ولم يجئ فيه شعرٌ؛ يُحتجُّ به».». وهو لأميّة أيضًا في: الفائق ٣/٢٨. وتَرجَمَة أميّة بن أبي الصّلتِ الثّقفيّ في: طبقات فحولِ الشّعراء ٢٥٩، ٢٦٢، والشّعر والشّعراء ٤٥٠.

(٩٥) في: الدّيوان نقلًا عن الخزانة: «لِدِينِ».

(٩٦) في: الدّيوان نقلًا عن الخزانة: «إليه».

(٩٧) في: الدّيوان نقلًا عن الخزانة: «بثوابِ».

(٩٨) (شاحين آباطَهم): «أرادَ بذلك رفعَ الحُجّاجِ أيديَهم بالدّعاء». هامش الدّيوان. وفي: الدّيوان نقلًا عن الحيوان: «لم ينزعوا». وعلّقَ الجاحظُ ثمّة بالقول: «ويُروى: (لم يقرَبوا تفثًا)». وقد ضُمَّ الرّاءُ في (العُبَاب) المطبوع. وهو خطأ.

(٩٩) «(السَّلُّ): انتزاعُ الشّيءِ، وإخراجُه برفق». هامش الدّيوان.

(١٠٠) في: الفائق ٣/٢٨. والزّمخشريُّ هو: محمود بن عمر، أبو القاسم. نسبتُه إلى (زمخشر) إحدى قرى (خُوارزم). جاورَ بمكّةَ المكرّمة؛ فتلقّبَ بـ(جار الله). مات سنة (٥٣٨هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٢٦٨٧.

(١٠١) هكذا في: الفائق، من دون تعيين.

(١٠٢) (المَلَث): اختلاطُ الظّلام. انظر: الأزمنة وتلبية الجاهليّة ٤٩، والتّقفية في اللّغة ٢٢٨. وتسكّنُ اللامُ. انظر: التّاج ٥/٣٦٣، ٣٦٤.

(١٠٣) ضُمَّ السّين في (العُبَاب) المطبوع. وهو خطأ؛ إذ يختلُّ الوزنُ به.

(١٠٤) (الغَرَثُ): الجوع. الجمهرة ٤٢٢، والمحيط في اللّغة ٥/٥٦.

قالَ[١٠٥]: ولم أجد[ه][١٠٦] في: (أراجيزِ) الأغلبِ العجليّ[١٠٧]؛ فليُطلب في: (أراجيزِ) الأغلبِ بنِ نُباتةَ الأَزْديّ[١٠٨]، والأغلبِ الكلبيّ، واسمُه: بشْر بنُ حرزم[١٠٩]".

١٣) **تركيب (ش ر ب ث)**[١١٠]: وفيه يعرّفُ بموضعٍ، وينفي عنه التّصحيفَ؛ مستدلًّا؛ فيقول: "(شُرْبُثٌ): وادٍ بين اليمامةِ والبَصرَة على طريقِ مكّةَ[١١١] -حرسَها اللهُ تعالى-. وليسَ بتصحيفِ: (شُرْبُبٍ) بباءَين[١١٢]؛ فإنّ ذلك وادٍ في ديارِ بني سُلَيم[١١٣]".

١٤) **تركيب (ك ش ث)**[١١٤]: وفيه يعرّفُ بنباتٍ، ثمّ يذكرُ لغتين فيه، ويسترذلُهما، ناصًّا على تجويزِ صاحبِ كتابِ (النّبات) لهما؛ فيقول: "(الكَشُوثُ): نبتٌ يتعلّقُ بأغصانِ الشَّجرِ، من غير أن يضربَ بعِرقٍ في الأرض[١١٥]... وهو نباتٌ أصفرُ مُجْتَثٌّ، لا أصلَ له، يتعلّقُ بأطرافِ الشّوكِ[١١٦]... وأهلُ السّوادِ[١١٧] يَضُمُّون الكافَ؛ فيقولون: (كُشُوثٌ)، وجوّزَه الدِّيْنَوَريُّ[١١٨]، وبعضُهم يزيدُ الهمزةَ المضمومةَ في أوّلِه؛ فيقولون: (أُكْشُوثٌ)، وكلاهما[١١٩] مُستَرذَلٌ خَلْفٌ، وذكرَهما الدِّيْنَوَريُّ أيضًا، وجوّزَهما[١٢٠]".

١٥) **تركيب (ي ف ث)**[١٢١]: وفيه يعرّفُ بعَلَمٍ وبأخوَيه، ثمّ ينقلُ لغةً ثانيةً فيه، ويصحّحُها؛ فيقول: "(يافِثُ): أخو (سامٍ، وحامٍ) ابنا نوحٍ -صلواتُ الله عليه-. وهو

---

(١٠٥) يعني الصّغانيُّ نفسَه على ما بدا لي.

(١٠٦) زيادة؛ يقتضيها السّياق.

(١٠٧) «ابن جَعشَم بن عمرو...». ترجمهُ الصّغانيّ في: العُبَاب (غ ل ب) ٢/ ٣٨٣، ٣٨٤. وانظر ترجمته في: المؤتلف والمختلف ٢٥ حيث قالَ الآمديُّ: «هو أرجزُ الرّجّاز، وأرصنُهم كلامًا، وأصحُّهم معاني»، والخزانة ٢/ ٢٣٩. قلتُ: ولم أجدِ الرّجزَ المذكورَ في (أراجيزه) أيضًا.

(١٠٨) ذكره الصّغانيّ في: التّكملة ١/ ٢٣٠، والعُبَاب (غ ل ب) ٢/ ٣٨٣، ولم يزد شيئًا عمّا ههنا. وفي: المؤتلف والمختلف ٢٦: «الأزديّ، ثمّ الدّوسيّ». ثمّ علّقَ الآمديُّ: «ولم أرَ له ذِكرًا في: (أشعارِ الأزد). وأظنّه إسلاميًّا متأخّرًا». وانظر: الخزانة ٢/ ٢٤٠. قلتُ: ولم أقف على (أراجيزه)، ولم أجدِ الرّجزَ المذكورَ في: (شِعره) ضمن: (شعر الأزد في العصرِ الجاهليّ، ومَن لم يُجمع شِعرهم من شعراءِ الأزد) ١٧٢.

(١٠٩) «ابن خُثَيم بنِ جَعْوَل». والأغلبُ لقبٌ له. وقد ترجمهُ الصّغانيّ في: التّكملة ١/ ٢٣٠، ٥/ ٦١٣، والعُبَاب (غ ل ب) ٢/ ٣٨٣. وانظر في ترجمته: المؤتلف والمختلف ٢٦، وديوان شعراء بني كلب بن وَبْرة ٦٨٧- ٦٨٩. ولم أجدِ الرّجزَ المذكور في: (شِعره) المجموع في: (ديوانهم).

(١١٠) العُبَاب ٣/ ٥١.

(١١١) انظر: مُعجَم البلدان ٣/ ٣٣٢.

(١١٢) نبّه على هذا صاحبُ التّاج أيضًا ٥/ ٢٧٩.

(١١٣) انظر: مُعجَم البلدان ٣/ ٣٣٢. وكانَ الصّغانيُّ ذكرَ هذه المعلومة في: العُبَاب (ش ر ب) ٢/ ٢٣٥.

(١١٤) العُبَاب ٣/ ٧٩، ٨٠.

(١١٥) انظر: الصّحاح ١/ ٢٩٠، والقاموس المحيط ١٧٥، والتّاج ٥/ ٣٣٤. وفي المثل: (ألزقُ من الكَشُوثِ). مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(١١٦) انظر: العين ٥/ ٢٩٠، والتّهذيب ١٠/ ٩، والمحيط في اللّغة ٦/ ١٦١، وتصحيح التّصحيف ١٢٢، والتّاج ٥/ ٢٣٥.

(١١٧) (السّوادُ): ضِياعُ العراقِ التي افتُتحت زمنَ عمرَ بنِ الخطّاب t. وسُمّيت (سوادًا)؛ لكثرةِ شجرها. انظر: الصّحاح ٢/ ٦٤٦، ومُعجَم البلدان ٣/ ٢٧٢، والعُبَاب ٥/ ٣٨١.

(١١٨) انظر: النّبات (القسم الثّاني من القاموسِ النّباتيّ) ٢٤٢.

(١١٩) انظرِ اللّغتين (ضمّ الكاف، وإضافة الهمزة) في: تصحيح التّصحيف ١٢٣، والقاموس المحيط ١٧٤. وقالَ الزَّبيديُّ عن لغة فتحِ الكافِ -التي اعتمدها الصّغانيُّ ههنا-: «وهي أفصحُ لغاتِه، وعليها اقتصرَ الجوهريُّ». التّاج ٥/ ٣٣٤.

(١٢٠) انظر: النّبات (القسم الثّاني من القاموسِ النّباتيّ) ٢٤٢. وفي: التّكملة ١/ ٣٨١: «ذَكَرَه الدِّيْنَوَريُّ أيضًا، وجوّزَه». وأظنّها الأصحّ. وكذلك هي في: التّاج ٥/ ٣٣٤.

(١٢١) العُبَاب ٣/ ١٠٧.

أبو التُّرك، ويأجوجَ ومأجوجَ[١٢٢]. و(سامٌ): أبـو العَـرَب، و(حـامٌ): أبـو الـحَـبَـش، والسُّـودان[١٢٣]. والـنّسّـابون يقولـون: (يافَث) -بفتحِ الفاء- وهو أصحُّ".

١٦) **تركيـب (ث ب ج)**[١٢٤]: وفيـه يعـرّفُ بموضـعٍ أيضًـا، ثمّ ينفي عنـه التّصحيف؛ معلِّلًا مفصِّلًا، مـن دون تصريحٍ منه بنقلِه عن الأزهريّ؛ فيقول: "(الثِّباجُ) -بالكسر-: جبلٌ باليمن[١٢٥]. وليسَ بتصحيفِ (النِّباجِ) -بالنّـون-؛ فـإنّ (النِّبـاج) -بالنّـون- نباجـان[١٢٦]: أحدُهما على طريـقِ البَصَرة، يقالُ له: (نباجُ بني عامر)[١٢٧]، وهو بـحذاءِ فَـيْـدٍ[١٢٨]. والآخرُ (نباجُ بني سـعد)[١٢٩] بالقريتين[١٣٠]".

١٧) **تركيـب (خ ل ج)**[١٣١]: وفيه يذكـرُ اسـمَ شاعرٍ، ثمّ ينقلُ وجهًا آخر لاسمِه يصحّحُه؛ مسـتدلًّا، ثمّ يعرّفُ به، وينشـدُ البيتَ الذي لُـقِّبَ به؛ فيقول: "(خِلْجٌ) -بالكسر[١٣٢]-. وقيـل: (خَلِـجٌ) مثـالُ: (كَـتِـفٍ)، وهـو الصّحيـحُ، -وهكذا رأيـتُـه مضبوطًا بخطِّ الأصمعيّ[١٣٣]-: شـاعرٌ، واسـمُه: عبدُ الله بـنُ الحـارثِ[١٣٤] بن عمـرِو بن وهْـبِ بنِ الحارثِ بنِ سعدِ[١٣٥] بن ناجيةَ بن مالكِ بن

---

(١٢٢) وفـارس، والخـزر، وغيرهـم. انظـر: تاريخَ الرّسـل والملوك للطّبريّ ١/٢٠٦. وانظر أيضًا: التّهذيب ١٥/١٥١، والتّاج ٥/٣٩٣.

(١٢٣) في: مسـند أحمـد ٣٣/٢٩٢، الحديـث رقم ٢٠٠٩٩: قالَ رسولُ الله (ص): «سامٌ أبو العرب، وحامٌ أبو الحبش، ويافِـثُ أبو الرّوم». وقولُ الصّغانيِّ السّـابق في: التّكملة ١/٣٩٥. وفيه: «وهم بنو نوحٍ».

(١٢٤) العُبَاب ٣/١٣٠.

(١٢٥) انظر: مُعجَم البلدان ٢/٧٢، والتّكملة ١/٤٠٧.

(١٢٦) كانَ الصّغانـيّ ذكـرَ قسـطًا مـن كلامِـه الآتي في: التّكملـة ١/٤٩٦. وهو ينقلُ التّفصيـلَ الآتي بتمامِه -من دون تصريـح- عن الأزهـريّ في: التّهذيب ١١/١٢٦، الذي بـدأ بقولِه: «في بلادِ العربِ نِـباجـان: ...». وعن الأزهريّ نقـلَ ياقـوتٌ أيضًا في: مُعجَـم البلـدان ٥/٢٥٥ تصريحًا. وانظر في: (النِّباج): مُعجَم ما اسـتعجم ٣٥١، ١٢٩١ حيث ذكـرَ البكريّ أنّه من «منازِلِ اللّهـازِمِ من بني بكر»، «وهم بنو قيسٍ، وتيمِ الله ابني ثعلبة، وعِجْل، وعَنْزة». ونصَّ ابنُ دريـد في: الجمهرة ٢٧٢، وابنُ سـيده في: المحكم ٧/٤٦٨، والبكريّ في: مُعجَمه ١٢٩٢ على أنّ النِّباجَين هما: «نِـبـاجُ ثَـيْـتَـل، ونِـبـاجُ ابن [كـذا] عامرٍ». وانظـر تفصيلًا أوفى في المواضعِ التي يقـال لها: (النِّباج) في: مُعجَم البلدان ٥/٢٥٥، ٢٥٦، وعنه في: التّاج ٦/٢٢٥، ٢٢٦.

(١٢٧) قالَ الجوهريُّ: «(النِّبـاج) -بالكسر-: قريةٌ بالباديةِ أحياهـا عبدُ اللـه بنُ عامـر». الصّحـاح ١/٣٤٣. وانظر: مُعجَـم البلـدان ٤/٤٢٧، والتّكملـة ١/٢٦٥ -وفيـه ضُمّ النّون. وهـو خطأ-، ١/٤٩٦، والتّـاج ٤/١٨٢، ٦/٢٢٥.

وابن عامر هو: عبد الله بن عامر بن كُـرَيز، العبشـميّ t. كانَ واليًا على البَصرَة، وفي ولايته افـتُـتحت خراسان، وقُتِلَ كسرى. مات سـنة (٥٩هـ). ترجمته في: الاستيعاب ٤٢٧، وتاريـخ الإسـلام ٢/٥١٥. وكانَ اسـتنبطَ مـاءَ (النِّباج)، وغـرسَ النّخل، ثمّ سـكنَه ولـدُه ورهطُه بنـو كُريز، ومنِ انضمّ إليهـم من العرب. انظـر: مُعجَم البلـدان ٥/٢٥٦، والتّاج ٦/٢٢٥.

(١٢٨) «بُـليـدةٌ في نصـفِ طريقِ مكّة من الكوفـة». مُعجَم البلدان ٤/٢٨٢.

(١٢٩) انظر: التّكملة ١/٤٩٦، والتّاج ٦/٢٢٦.

(١٣٠) «عـلى لفظِ تثنيةِ (قرية): موضعٌ في طريقِ البَصَرة إلى مكّة». مُعجَم ما اسـتعجم ١٠٦٩. وانظـر: مُعجَم البلدان ٤/١٢٣، ٣٣٦، والتّكملة ٦/٤٩٣.

(١٣١) العُبَاب ٣/١٧١.

(١٣٢) يعنـي: «كـسَر الخـاء، وتخفيـفَ اللّام، وسـكونه». الإكمـال ٣/١٨٩. وثـمّةَ الوجهان في هذا الاسـم. وهما في: القاموس المحيط ١٨٧، والتّاج ٥/٥٣٥.

(١٣٣) عبـد الملك بـن قُريب بن عبـدِ الملك. مات نحو سـنة (٢٢٠هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٥/٣٨٣.

(١٣٤) اكتفـى الصّغانـيُّ بذكرِ اسـمِ الشّـاعر، واسـم أبيه فحسـب في: التّكملة ١/٤٢٥. وفي: الـمُزهر ٢/٤٣٨: «عبد الله بن عمرو».

(١٣٥) إلى ههنـا نسـبُـهُ في: (ألقـاب الشّـعراء، ومن يُعرف منهـم بأمّـه)، نـوادر المخطوطـات ٢/٣٥١، وفي: الإكمال ٣/١٨٩. وإلى: (وهـب) في: التّـاج ٥/٥٣٥، ٥٣٦. وفي: ألقاب الشّـعراء، والاشـتقاق ٤٠٩، والإكمـال، والـمُزهر: (الـخَلِج). بالـتّعريف.

حَريمِ بن جُعْفيٍّ، لُـقِّب بقولِه[١٣٦]: [الوافر]

كأنّ تَخَالُجَ الأشطانِ فيهم[١٣٧]

شآبيبٌ تجودُ من الغوادي[١٣٨]"".

١٨) **تركيب (د م ج)**[١٣٩]: وفيه ينقلُ عن أبي الهيثم الرّازيّ (٢٧٦هـ) نصًّا، ثمّ يستدركُ عليه؛ فيقول: "قالَ أبو الهيثم[١٤٠]: "(مِفْعالٌ): لا تدخلُ فيه الهاءُ، وقد جاءَ حرفان نادران: (المِدْماجَةُ): وهي العِمامة[١٤١]، و(المِجْذامةُ): الرّجلُ القاطعُ للأمور"[١٤٢]. قالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ: وقد دخلتِ الهاءُ أيضًا في قولهم: (المِعزابةُ): الذي يَعْزُبُ بماشيتِه عن النّاسِ في المرعى، و(المِقْدامةُ): الرّجلُ المُقْدِمُ على العدوّ، و(امرأةٌ مِفضالةٌ في قومِها): إذا كانَتْ ذاتَ فضلٍ على قومِها، سَمْحَةً، و(امرأةٌ مِعطارةٌ)[١٤٣]"".

١٩) **تركيب (ز ج ج)**[١٤٤]: وفيه يفسِّر كلمةً، ثمّ ينقلُ إنشادًا، نافيًا وجودَه في (الكتاب)؛ متابعًا الزّمخشريّ من دون تصريح؛ معلِّلًا بكلامٍ للمبرّد (٢٨٥هـ)؛ فيقول: "(المِزَجُّ، والمِزَجَّةُ) -بكسرِ الميمَين-: رمحٌ قصيرٌ كالمِزْراقِ[١٤٥]. وأمّا ما أنشدَه عيسى بنُ عمرَ[١٤٦] أبا الحسنِ الأخفشَ[١٤٧]، وهو: [مجزوء الكامل]

فزجَجْتُها بمِزَجّةٍ

زَجَّ القَلُوصَ أبي مَزَادَه[١٤٨]

فسيبويهِ بريءٌ من عهدتِه[١٤٩]. وقالَ

---

(١٣٦) نسبُه كاملًا كما أوردَه الصّغانيّ، وعلّةُ لقبه في: نسب معدّ واليمن الكبير ٣١٦. وعنه في: شعراء مَذْحِج ٦٦٢. والعلّة فحسبٍ في: ألقاب الشّعراء، والاشتقاق ٤١٠، والإكمال، والتّكملة، والمُزهر، والتّاج ٥/٥٣٦.

(١٣٧) (التّخالُجُ): التّحرّك، والاضطراب. انظر: القاموس المحيط ١٨٦، ١٨٧، والتّاج ٥/٥٢٨، ٥٣٥. و(الأشطانُ): جمع: (شَطَن): وهو الحبل. انظر: العين ٦/٢٣٦، وإصلاح المنطق ٥٧، والجمهرة ٨٦٧. وفي: نسب معدّ، والاشتقاق، وشعراء مَذْحِج: (فيها) بدل: (فيهم). وأُراها الأصلحَ لمعنى البيت.

(١٣٨) (الشّآبيبُ): جمع: (الشُّؤْبُوب): وهو الدُّفْعَةُ من المطر. انظر: التّهذيب ١١/٤٣١، ٤٣٢، والصّحاح ١/١٥٠. و(الغوادي): جمع: (غادية): وهي سُحُبٌ تنشأ صباحًا. انظر: العين ٤/٤٣٧، والصّحاح ٦/٢٤٤٤.

(١٣٩) العُبَاب ٣/١٨٧.

(١٤٠) قوله في: التّكملة ١/٤٣٣، والتّاج ٥/٥٧٧. وأبو الهيثم: هو الرّازيّ: لغويٌّ نحويٌّ. مات سنة (٢٧٦هـ). ترجمهُ الأزهريُّ في: مقدّمةِ التّهذيب ١/٢٦ ضمن الأئمّةِ الذين اعتمدَ عليهم في جمعِه (تهذيبه).

(١٤١) «وتُسمّى العِمامةُ مِدْماجةً؛ لأنّ الرّأسَ يُدمَجُ فيها». المحيط في اللّغة ٧/٥٧.

(١٤٢) وفي: المحكم ١/٥٤٠، والتّاج ١٣/٧٩: «قالَ اللّحيانيُّ: ما كانَ على (مِفعالٍ) فإنّ كلامَ العربِ والمُجمَعَ عليه بغير هاءٍ في المُذكّر والمؤنّث، إلّا أحرفًا جاءت نوادرَ، قيل فيها بالهاء».

(١٤٣) لم يذكرِ الصّغانيُّ المثالَ الأخير في: التّكملة ١/٤٣٣.

(١٤٤) العُبَاب ٣/٢٠٣.

(١٤٥) وهو الرّمحُ الصّغير. انظر: الجمهرة ٧٠٨.

(١٤٦) الثّقفيّ. أخذَ عنه النّحوَ الخليلُ بنُ أحمد. مات سنة (١٤٩هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٢١٤١.

(١٤٧) سعيد بن مسعدة، البصريّ. أخذَ عن سيبويه، وكانَ أسنَّ منه. مات سنة (٢١٥هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ١٣٧٤.

(١٤٨) نُسِبَ البيتُ إلى بعضِ المدنيّين المولّدين في: شرح الكتاب للسّيرافيّ ٢/٣١، وفي: الخزانة ٤/٤١٥. حيث شرحُهُ.

(١٤٩) هذه عبارةُ الزّمخشريّ في: المفصّل ١٠٢. وجاءت بعد قوله: «وما يقعُ في بعضِ نسخِ (الكتاب) من قوله: [البيت]». ولم ينسبها الصّغانيُّ إلى قائلها. والبيتُ لم يرد في متنِ (الكتاب) المطبوع، وهو زيادةٌ، أشارَ إليها محقّقُه -رحمه الله- في: هـ١، ١/١٧٦. وانظر: شرح الكتاب للسّيرافيّ ١/٢٤١، ٢/٣١، وشرح المفصّل لابن يعيش ٣/٢٢، ٢٣. قالَ البَغدَاديُّ في: الخزانة ٤/٤١٦؛ مجلّيًا: «هذا البيتُ لم يعتمد عليه متقنو (كتاب) سيبويه... وهو من زياداتِ أبي الحسنِ الأخفش في حواشي (كتاب) سيبويه؛ فأدخلَه بعضُ النُّسّاخِ في النّسخ». ثمّ نقلَ عبارةَ الزّمخشريّ، وشَرَحَها بقوله: «أراد أنّ سيبويه لم يورد هذا البيتَ في (كتابه)، بل زادَه غيرُه في (كتابه). وإنّما

المُبَرِّدُ[150]: "هو عند جميعِ أصحابِنا خطأٌ". يعني الفصلَ بين المضافِ وبين المضافِ إليه بغيرِ الظّرفِ[151]".

٢٠) **تركيب (ص ل ج)**[152]: وفيه ينقلُ كلمتين وتفسيرَهما، ثمّ ينفي عن أولاهما التّصحيفَ، ويؤكّدُ صحّتَها وفصاحتَها؛ فيقول: "(الصَّلَجُ) -بالتّحريك-: الصَّمَمُ. و(الأَصْلَجُ): الأصمُّ. وليسَ بتصحيفِ[153] (الصَّلْخِ)[154] بالخاءِ المعجَمة[155]، بل هي لغةٌ صحيحةٌ فصيحةٌ لأعرابِ قيسٍ، وتميمٍ[156]".

٢١) **تركيب (م ي ج)**[157]: وفيه ينقلُ -عن بعضِ كتبِ التّراجم- قولين في نسبِ صحابيٍّ كريم (رض)، من دون ترجيح، ثمّ ينقلُ مَنقبةً عنه وعن إخوتِه -رضيَ الله عنهم أجمعين-؛ فيقول: "النّعمانُ[158] بنُ مُقَرِّنِ بن عائذِ بن مِيْجَى[159] (رض) من الصّحابةِ. هكذا نسبَه البخاريُّ[160]، وابنُ أبي خيثمةَ[161]. وقالَ مُحَمَّد بنُ سعدِ بنِ مَنيع[162]، كاتبُ الواقديّ[163]: هو "النّعمانُ بن عمرِو بن مُقَرِّن"[164]. وهم

برّأ سيبويه من هذا؛ لأنّ سيبويه لا يرى الفصلَ بغيرِ الظّرف، وإذا كانَ هذا مذهبَه فكيف يوردُ بيتًا على خلافِ مذهبه؟».

(١٥٠) ما وقفت على قوله في: المقتضب، والكامل.

(١٥١) أمّا الكوفيّون فيرون جوازَ الفصل بين المتضايفَين بغيرِ الظّرف؛ لضرورةِ الشّعر. والبيتُ المذكور ممّا احتجّوا به. وكانَ الشّاعرُ قادرًا على أن يقول: (زجَّ القلوصِ أبو مزاده). انظر: الخصائص ٢/٤٠٦، وما يجوزُ للشّاعر في الضّرورة ١٧٩، ١٨٠، والإنصاف ٢/٤٢٧ (م ٦٠)، والخزانة ٤/٤١٨.

(١٥٢) العُبَاب ٣/٢٣٤، والتّكملة ١/٤٥٧.

(١٥٣) ممّن نفى وجودَ التّصحيف ههنا أيضًا: الفيروزآباديُّ في: القاموس ١٩٦. وانظر: التّاج ٦/٧٠.

(١٥٤) سُكّنَ اللامُ في: (العُبَاب) المطبوع. وهو كذلك في: التّاج ٣٣/٤٠. وفُتِحَ في: التّكملة ١/٤٥٧. وأراه الأصوبَ؛ إذِ الصّغانيُّ ينصُّ على (التّحريك).

(١٥٥) وهي لغةٌ لبني أسدٍ، ومَن جاورهم. وأجمعَ عليها أهلُ الكوفة. انظر: التّهذيب ٧/١٤٤، ١٠/٥٦٢. وعنه في: التّاج ٦/٧١، ٧/٢٩٢. وقالَ الجوهريُّ: «(الأصلَخُ): الأصمُّ الذي لا يسمعُ شيئًا البتّة. رجلٌ أصلخُ بيّنُ الصَّلَخ. قالَ الفرّاءُ: كانَ الكميتُ أصمَّ أصلَخ». الصّحاح ١/٤٢٦. وانظر: العُبَاب (ص ل خ) ٤/٥٦، والقاموس المحيط ٢٥٥، والتّاج ٧/٢٩٢، ٣٣/٤٠.

(١٥٦) وأهلِ البَصَرة كذلك. قالَ بهذا الأزهريُّ في: التّهذيب ٧/١٤٤ الذي انتهى إلى القول: «فهما لغتان صحيحتان: بالخاء، والجيم». وأكّد في: ١٠/٥٦٢ على سماعِه الكلمةَ بالجيم من «غيرِ واحدٍ من أعرابِ قيسٍ، وتميم». والصّغانيُّ ينقلُ ههنا عنه من دون تصريح. أمّا الزَّبيديُّ فنقلَ في: التّاج ٦/٧١، ٧/٢٩٢ عن الأزهريّ مصرّحًا.

(١٥٧) العُبَاب ٣/٣٠٨.

(١٥٨) كانَ أميرَ النّاس يوم نَهاوند سنة (٢١هـ). وأوّلَ من استُشهد فيه. ترجمته في المصادرِ الآتي ذكرها.

(١٥٩) لم أقف على هذا الاسمِ بألفٍ مقصورة فيما رجعتُ إليه. وزادَ الصّغانيُّ في: التّكملة ١/٤٩٦: «المُزَنيّ». وفيه: «مُقْرَن» بتسكينِ القاف، وفتحِ الرّاءِ المخفّفة. ولم يذكر ثمّةَ التّفصيلَ الذي ولي كلمةَ (الصّحابة) في نصِّ (العُبَاب) الذي بين أيدينا.

(١٦٠) الذي في: التّاريخ الكبير ج٤، ق٢، ص٧٥: «نعمانُ بن مقرِّن المزنيّ: له صحبة، أخو سويد بن مقرّن». والبخاريُّ هو: محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم، الجُعْفيّ، أبو عبدِ الله. مات في (خَرْتَنْك) من قرى سمرقند سنة (٢٥٦هـ). ترجمته في: الثّقات ٩/١١٣، وتاريخ بَغدَاد ٢/٣٢٢.

(١٦١) في: تاريخه الكبير ٢/١١٥. وفيه: (المُقَرِّن) بالتّعريف. وفي: ٣/١٦، ١٩١ من دون تعريف. وممّن ذكره بهذا النّسبِ -الرّباعيّ- أيضًا: ابنُ حِبّان في: الثّقات ٣/٤٠٩، وابن عبدِ البرّ في: الاستيعاب ٧٢١ مع إشارتِه إلى القولِ الثّاني الآتي في نسبه. وابن أبي خيثمة هو: أحمد بن زهير بن حرب، النَّسائيّ البَغدَاديّ، أبو بكر. مات سنة (٢٧٩هـ). ترجمته في: تاريخ بَغدَاد ٥/٢٦٥، وتاريخ الإسلام ٦/٤٨١.

(١٦٢) في: (العُبَاب) المطبوع: «معن». وهو تحريف. ومات أبو عبدِ الله ابنُ سعدٍ في بَغدَاد سنة (٢٣٠هـ). ترجمته في: تاريخ بَغدَاد ٣/٢٦٦، وتاريخ الإسلام ٥/٦٧٢.

(١٦٣) محمّد بن عمر بن واقد، المدنيّ، أبو عبدِ الله. مات في بَغدَاد سنة (٢٠٧هـ). ترجمته في: تاريخ بَغدَاد ٤/٥، وتاريخ الإسلام ٥/١٨٢.

(١٦٤) الطّبقات الكبير ٥/١٤٦، ٨/١٤١. (ط. الخانجيّ).

سبعةُ[١٦٥] إخوةٍ كلُّهم لهم صُحبةٌ[١٦٦]، وهم: عبدُ الله، وعبدُ الرّحمن، وعَقيلٌ، ومَعْقِلٌ، وسنانٌ، وسُويدٌ[١٦٧]، والنّعمان. وليسَ في الصّحابةِ سبعةُ إخوةٍ كلُّهم من الصّحابةِ غيرُهم[١٦٨]"».

٢٢) **تركيب (ن م ذ ج)**[١٦٩]: وفيه ينقلُ كلمةً بلغتَيها، ويفسّرُها، ثمّ يصوّبُ الثّانيةَ منهما من غير استدلالٍ؛ فيقول: "(الأُنموذَجُ، والنَّموذَجُ): مثالُ الشّيءِ الذي يُعمَلُ عليه، تعريبُ (نَمُوذَهْ)[١٧٠]. والثّاني هو الصّوابُ[١٧١]"».

٢٣) **تركيب (ب ل ح)**[١٧٢]: وفيه ينقلُ عن أبي حاتم (٢٥٥هـ) تعريفًا مطوّلًا مفصَّلًا بطائرٍ، ثمّ ينقلُ عن ابن عبّادٍ (٣٨٥هـ) تعريفًا مقتضَبًا جدًّا به، ثمّ ينقلُ عنه وعن ابن فارسٍ (٣٩٥هـ) كلمتين -من هذا الجذرِ اللّغويّ- ذواتي تفسيرٍ واحد، وأخيرًا يدلي برأيه؛ فيوافق أبا حاتمٍ، ويصوّبُ لابني: عبّادٍ وفارسٍ؛ فيقولُ: "(البُلَحُ): مثال: (صُرَدٍ)، الجمع: (بِلْحانٌ) مثال: (صِرْدانٍ): طائرٌ[١٧٣]. قالَ أبو حاتمٍ، سهلُ بنُ مُحَمَّد بنِ عثمانَ السّجستانيُّ[١٧٤] في كتابِ: (الطّير)[١٧٥] من تأليفه: "نبدأُ بعونِ اللهِ من الطّيرِ بطائرٍ يقالُ له: (البُلَحُ)[١٧٦]، والجميعُ: (البِلْحان)[١٧٧]: طائرٌ أضخمُ من النَّسر، كالكبشِ العظيمِ، مُخْترِقُ الرّيش، وقصبُ ريشِه كقصبِ عظامِ البعير، أَبْغَثُ

وذُكر بهذا النّسب -الثّلاثيّ- عند كثيرٍ غيرِ ابن سعدٍ، منهم: البلاذُريّ في: أنساب الأشراف ١١/ ٣٣٠، وابن ماكولا في: الإكمال ٦/ ١٠، وممّن ذكرَ نسبَ النّعمان t عند الثّلاثةِ المترجِمين الذين ذكرهم الصّغانيّ: ابنُ الجوزيّ في: تلقيح فهومِ أهلِ الأثر في عيونِ التّاريخ والسّير ٢٦١. ولا أملكُ دليلًا على نقلِه منه!

(١٦٥) في: التّاج ٦/ ٢٢٣: «هاجرَ هو، وإخوتُه التّسعةُ». وهو تحريفٌ؛ إذ لم تذكر مصادرُ ترجمته -التي وقفتُ عليها- إلّا أنّهم سبعةٌ.

(١٦٦) «هاجروا جميعًا. وكانَ لهم كَرّةٌ وصولةٌ في قومهم». تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ١٦.

(١٦٧) تراجمهم -رضي الله عنهم- على الترتيبِ المذكور في: الإصابة ٢/ ١١٢٩، ١١٩١، ١٢٧٧، ٣/ ١٨٧٢، ١/ ٧٧٣، ٧٩٤.

(١٦٨) «وليسَ ذلك لأحدٍ من العربِ سواهم». الاستيعاب ٦٧٥. إلّا أنّ ابنَ عبدِ البرّ عادَ وذكرَ في تَرجَمَة هند بن حارثةَ الأسلميّ t ص٧٤٣ أنّه شهدَ "بيعةَ الرّضوان مع إخوةٍ له سبعةٍ". وانظر: الإصابة ٣/ ١٨٧٢.

(١٦٩) العُبَاب ٣/ ٣٢٣، والتّكملة ١/ ٥٠٢.

(١٧٠) انظر: المُغرب في ترتيبِ المُعرِب ٢/ ٣٢٨. وفي: التّاج ٦/ ٢٥٠: «نُمُودَه» بهذا التّقييد، وبالدّال.

(١٧١) يعني: (النّموذج). وقالَ الفيروزآباديُّ: «(الأُنموذجُ): لحنٌ». القاموس ٢٠٨. ونقلَ قولَه ابنُ الحنبليّ في: سهم الألحاظ في وهمِ الألفاظ ٢٥؛ دليلًا على جعلِ الكلمة «ممّا وهموا فيه، وغلطوا». ونقلَ صاحبُ التّاج ٦/ ٢٥٠ تصويبَ الصّغانيّ هذا من: (التّكملة)، ونصّ على متابعةِ الفيروزآباديّ له، ونقلَ -عن العلماء- أدلّةً على صوابِ كلمةِ (الأُنموذج)، وإنكارِ اللّحن فيها. وانظر: الجاسوس على القاموس ٤٣٥، ٤٣٦ حيث فصّلَ الشّدياقُ المسألة بما لم أره عند غيره.

(١٧٢) العُبَاب ٣/ ٣٦١.

(١٧٣) انظر: المحيط في اللّغة ٣/ ١١٣، والمقاييس ١/ ٢٩٨.

(١٧٤) المتوفّى في البَصْرة سنة (٢٥٥هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ١٤٠٦.

(١٧٥) كانَ الصّغانيُّ صّرحَ بوقوفِه على نسختين مصحّحتين من هذا الكتاب، إحداهما بخطِّ أبي بكر بنِ الأنباريّ (٣٢٨هـ) في مُعجَميه: التّكملة ٤/ ٢٩٧، ٣٥٨، والعُبَاب (م ر ع) ١٠/ ٤٧٣. ويعدُّ هذا الكتابُ (المُعجَم) من مصنّفاتِ أبي حاتمٍ المفقودة، ووجدتُ على الشّابكةِ أنّه مجموعٌ (روايةً عن أبي حاتمٍ السّجستانيّ، وغيره من العلماء) جمعَه: عبدُ الرّحمن محمود الفيّاض، ومطبوعٌ في دارَي: (سعدِ الدِّين، وكنان) في دمشق. ولم أقف عليه.

(١٧٦) ممّن نقلَ النّصَّ الآتي بتمامِه عن أبي حاتمٍ تصريحًا -من دون ذكرِ اسم كتابِه-: ابنُ سيده في: المخصّص ٨/ ١٤٤.

(١٧٧) في: المخصّص: «والجمعُ: (البِلْحان، والبُلْحان)».

اللّـون[178]، لا تقـعُ ريشـةٌ منه[179] وسْـطَ ريشِ نـسرٍ ولا عُـقـابٍ إلّا حَرَّقَـتْـــهُ[180]، طويـلُ الرِّجلين جادِرُهـمـا[181]. والنّسرُ لا يصيدُ شيئًا إنّـما يأكلُ الـجِـيَفَ والـمَيْتَة، و(البُلَحُ) يصيـدُ كلَّ طائرٍ، ولا يقرُبُ جِيفةً ولا ميْتةً، والنّسرُ أطولُ منه عنقًا وأدقّ[182]، والنّسـورُ تصـادُ عـلى مبايضهـا، فأمّـا (البِلْحانُ) فلا يُـدرى أين تبيض، ولا يُربّى (البُلَح)، ولا يُـــتّخَـذُ إلّا النّسر[183]". وقالَ ابـنُ عبّـادٍ[184]: "(البُلَحُ): قيـل: هو النَّسْر الكبيرُ الـهَـرِمُ". قـال[185]: "و(البَلَحْلَحُ): القَصْعةُ التي لا قعـرَ لها"[186]. وقالَ: "ولا أُحِـقُّـــه[187]". وقـالَ ابنُ فـارسٍ[188] في: (المقايـيس)[189]: "(البَلَحْلَحَةُ): القَصْعةُ لا قعرَ لها". قالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ -رحمه الله تعالى-: أمّا (البُلَحُ) فكما وصفَه أبو حاتمٍ، وأمّا (القَصْعَـةُ) التي لا قعرَ لها فهي: (الزَّلَـحْلَحَةُ)[190]".

٢٤) **تركيب (ب و ح)**[191]: وفيه ينقلُ عن ابنِ السِّكّيت (٢٤٤هـ) كلمةً، ثمّ يذكـرُ سماعَه المخالفَ لما نقلَ عنه منذ طلبِه العِلم؛ مستدلًّا على ما سـمع، ناقلًا خاصّـتَين لتلك الكلمة؛ فيقولُ: "قالَ ابنُ السِّكّيتِ[192] في: (الألفاظ) في بابِ: (صفةِ الشّمس، وأسمائها)[193]: "...

---

(١٧٨) (البَغَـثُ): بياضٌ يضربُ إلى الخضرة، أو إلى الحمرة. انظر: المحكم ٥/٤٨٩.

(١٧٩) المخصّص: «من ريشه».

(١٨٠) المخصّص: «إلّا أحرقتها».

(١٨١) المخصّـص: «حادُّهمـا». وفي: متـن اللّغـة (جـدر): «(الجـادرُ): الغليظ». وأرى هذا المعنى الأنسـبَ لتوصيفِ هذا الطّائرِ الضّخم.

(١٨٢) المخصّـص: «وأرقّ». وبعدها فيـه: «والجمع: (أنسُر، ونُسُورٌ، ونِسار)».

(١٨٣) المخصّـص: «ولا النّـسر». ومـمّـن وصـفَ طائـرَ (البُلَـح) مـن اللّغويّين باختصار، ومن دون نسـبةٍ إلى أبي حاتـم: اللّيـثُ في: العـين ٣/٢٣٩ -وفيه فُتِـحَ الباء. وهو خطـأ-، وكُـراع في: الـمنجّد ١٤٤، والأزهـريُّ في: التّهذيب ٥/٨٩ عـن اللّيـث، والصّغانـيُّ نفسُـه في: التّكملة ٢/٩، والفيروزآباديّ في: القاموس ٢١٤. ومـمّن وصفَه بتفصيلٍ، ومن دون نسبةٍ إلى أبي حاتم أيضًا: كُراع في: المنتخب ١١٩.

(١٨٤) في: المحيـط ٣/١١٣. ونصّـه: «قيـل: هـو النّـسْر العظيـم». وفي: العـين ٣/٢٣٩: «يقالُ: هو النّـسرُ القديمُ إذا هَرِم». وعـن (العين) في: التّهذيـب ٥/٨٩، والمخصّص ٨/١٤٤. وانظـر: القاموس المحيـط ٢١٤. وقالَ الأزهريُّ في: التّهذيـب ٥/٨٩: «ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيّ قال: (البُلَحُ): طائرٌ أكبرُ من الـرَّخَم». وابنُ عبّاد هو: إسـماعيل بن عبّادِ بن العبّاس، الأصبهانيّ، أبو القاسـم. لقّـبَـه أحدُ أمراءِ آل بويـــه بالصّاحبِ كافي الكفاة، وصارَ وزيرًا لهم. ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٦٦٢.

(١٨٥) يعني ابنَ عبّاد. وقولاه الآتيان في: المحيط ٣/١١٣.

(١٨٦) نقـلَ الصّغانيّ في: التّكملـة ٢/١٠ قولَ ابنِ عبّادٍ هذا من دون نسبة. وانظر: القاموس ٢١٤، والتّاج ٦/٣١٩.

(١٨٧) كـذا في: (العُبَـاب) المطبوع. وهي صحيحـة، ورأيتُ (أَحُقّه) -بفتحٍ، فضمٍّ- أكثرَ استعمالًا فيما مرّ معي.

(١٨٨) أحمد بن فارس بن زكريّا، القزوينيّ. مات في: الـرّيّ سنة (٣٩٥هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٤١٠.

(١٨٩) ٢٩٨/١.

(١٩٠) وهي كذلك في: العين ٣/١٥٩، والمحيط في اللّغة ٣/٩، والتّهذيـب ٤/٣٦١ عـنِ اللّيث، وعن ابن شُـميل عن أبي خَيْرة، والمجمل ٤٣٨، والمقاييس ٣/١٩، والمحكم ٣/٢٢٤، والتّاج ٦/٤٤٠. وفي: الصّحاح ١/٣٧١: «منبسـطةٌ قريبةُ القعـر». وانظر: القاموس المحيـط ٢٢٢، والتّاج ٦/٤٤٠. فظهر مـمّا سـبق أنّ كلًّا منِ ابن عبّـادٍ، وابن فارسٍ ذكرا الكلمةَ وفق تصويبِ الصّغانيّ.

(١٩١) العُبَاب ٣/٣٦٤، ٣٦٥.

(١٩٢) يعقوب بن إسـحاق بنِ السِّـكّيت، أبو يوسـف، مات سـنة (٢٤٤هـ). ترجمتـه في: تاريـخ بَغـدَاد ١٦/٣٩٧، ومُعجَم الأدَبَاء ٢٨٤٠.

(١٩٣) الألفـاظ ٢٨٣. وانظر: التّكملـة ٢/١١. والعجيبُ أنّ الصّغانـيّ نقلَ الكلمةَ بالياء في تركيب (ي و ح) في: العُبَاب ٣/٦٣٦ عن ابنِ السِّـكّيت في: (الألفاظ) أيضًا. وأظنّه نقلَ ثـمّـة عن الأزهريِّ القائل في: التّهذيب ٥/٢٩٤: «قلتُ: وقد جاءَ (يوحُ) اسمًا للشّمسِ في: كتابِ (الألفاظ) الـمَعزيِّ إلى ابنِ السِّكّيت. وهو صحيح». أمّا ابنُ سيده فقالَ في: محكمه ٤/٣٨: «وحـكاه يعقوبُ: (بُوحُ)». فالخـلاف واقعٌ بينهم فيما خطَّه ابنُ السّكّيت في: (ألفاظِه). انظر: التّاج ٧/٢٢٣. ومن قبل هذا الخلافِ قالَ الفرّاءُ: «وبعضُهم يقول: (اليُوحُ،

و(بُـوْحُ)، يقالُ: (طلعَتْ بُـوْحُ)[١٩٤]". قالَ الصّغانـيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ: سـماعِي هذا اللّفظَ منذ سـنةِ ثلاثٍ وتسـعين وخمسمئةٍ: (يُـــوْحُ، ويُـوْحَى)[١٩٥] عـلى: (فُعْلَى)[١٩٦] بيـاءٍ مُعجَمةٍ باثنتين من تحتهـا. وقالَ أبو عبيـدةَ، وأبو عمرٍو[١٩٧]: "(يُـــوْحُ) بالياءِ المُعجَمة باثنتين من تحتها[١٩٨]". وقالَ[١٩٩]: "لا يُـصرَفُ، ولا تدخلُـه الألـفُ واللّامُ". وقـالَ ابـنُ عبّـادٍ[٢٠٠]: "وقـد يدخـلُ عليه الألفُ واللّامُ؛ فيقالُ: (سـخّـرَ اللهُ الـبُـوحَ للورى)".

٢٥) **تركيـب (د ن ح)**[٢٠١]: وفيـه ينقـلُ عـن ابـن دريـدٍ كلمـةً، وتفسـيرَها، ثـمّ يُضيْءُ عليها؛ فيقول: "ابنُ دريـدٍ[٢٠٢]: "(الدِّنْحُ): لا أحسِـبُـه عربيًّـا، وهـو عيـدٌ مـن أعيادِ الـنّصـارى[٢٠٣]، وقد تكلَّمَتْ بـه العَرَب". قـالَ الصّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ: هو اليومُ السّادسُ من الكانونِ الـثّاني".

٢٦) **تركيب (س ي ح)**[٢٠٤]: وفيه ينقلُ تعريفًا بنهرَين، يفصّـلُ في ثانيهما الموجودِ في بلادِ الهند، ومـا أُراه إلّا معتمِدًا على مشـاهداتِه في أثناءِ مكوثِه الطّويلِ فيها –كما سـبقَ في ترجمته–؛ فيقولُ: "(سَـيْحُونُ): نـهرٌ بـما وراءَ النّهر[٢٠٥]، قـرب (خُـجَنْدَةَ)[٢٠٦] بعد (سَـــمَرْقَنْدَ)[٢٠٧]، يَـجْمُـدُ في الشّـتاء[٢٠٨]. و(سَـيْحُونُ) أيضًا: نـهـرٌ بالهند[٢٠٩]. قالَ

أو البُوحُ): اسـمان من أسـماءِ الشّـمس». الأيّـام واللّيالي والشّهور ٩٧.

(١٩٤) انظـر هـذه العبـارة في: الزّاهر ١/٣٦٧. وقـالَ ابنُ الأنباريّ في: المذكّـر والمؤنّث ١/٥٦٣: «(الشّـمسُ) مؤنّثةٌ. وكلُّ اسمٍ للشّمسِ مؤنّثٌ». وانظر: المحكم ٤/٣١ حيث قالَ ابنُ سـيده: «سُـمّيت بذلك؛ لظهورها». ونسبَ الزَّبيديُّ في: التّـاج ٦/٣٢٢ هذا التّعليلَ إلى ابنِ الأنباريّ. ولم أقف عليه في: (الزّاهر، والمؤنّث والمذكّر) له.

(١٩٥) انظر: القاموس المحيط ٢٤٧، والتّاج ٧/٢٢٢.

(١٩٦) المجملِ ٩٤١، والتّكملـة ٢/١٢٨، والعُبَاب (ي و ح) ٣/٦٣٦.

(١٩٧) الشّـيبانيّ، إسـحاق بن مِـرَار، نُسب إلى بني شيبان؛ لتأديـــبِه أولادَهم. مات حوالي سنة (٢١٠هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٦٢٥.

(١٩٨) قـالَ ابـنُ عبّـاد في: محيطـه ٣/٢٢٦: «وهـو بالياءِ أعـرف». وانظر: التّكملة ٢/١١، والتّـاج ٦/٣٢٢. وانظر خلافهم فيها مبسوطًا في: المزهر ٢/٣٦٥ عن كتاب (ليس) –ولم أقف عليه في مطبوعِه–، والتّاج ٧/٢٢٢، ٢٢٣، ٣٧٠ إذ جعلَ الزّبيديُّ الكلمةَ بالياء للأكثرين، وبالباءِ لجماعةٍ، وبالياء والباء لجماعةٍ أخرى.

(١٩٩) لـم يضح لي من يعني الصّغانـيّ ههنا، أأبا عبيدة، أم أبا عمرو؟ إلّا أن تكـونَ الكلمة: (وقالا). واكتفى الصّغانيُّ بالنّقل ههنا عنهما. والقولُ الآتي منسوبٌ إلى: ابن الأعرابيّ، وأبـي زيدٍ، وأبـي عبيـدة، وأبـي عمـرو –أربعـتِهم– في: التّهذيب ٥/٢٩٤. ونَسَـبَ الصّغانيُّ مثلَ هذا القول إلى كلٍّ مـن: ابن الأعرابيّ، وأبي زيدٍ فحسـب في: العُبَاب (ي و ح) ٣/٦٣٦.

(٢٠٠) في: المحيط ٣/٢٢٦.

(٢٠١) العُبَاب ٣/٣٨٨.

(٢٠٢) في: الجمهـرة ٥٠٦. والنّقل عنه بتصّرفٍ. ومـمّن نقلَ قوله منسوبًا: ابنُ سيده في: المحكم ٣/٢٦٢، والصّغانيُّ في: التّكملة ٢/٢٣، والزَّبيديُّ في: التّاج ٦/٣٦٥. وهو من دون نسبةٍ في: الـمُعرَّب ١٩٢.

(٢٠٣) قـالَ الأزهريُّ في: التّهذيب ٤/٤٢٦: «قالَ [شَـمِرٌ]: و(الدِّنْحُ): يومُ عيدٍ من أعيادِ النّصارى. وأحسِبُـــه معرَّبًا».

(٢٠٤) العُبَاب ٣/٤٥٠.

(٢٠٥) انظر: القاموس المحيط ٢٢٥، وزادَ الزَّبيديُّ في: التّاج ٦/٤٩٣؛ توضيحًا: «وراءَ جَيْحُونَ».

(٢٠٦) «بلـدةٌ مشـهورةٌ بمـا وراءَ النّهـر، عـلى شـاطئ (سَـيحون)، بينها وبين (ســمرقندَ) عشَرةُ أيّـام». مُعجَم البلدان ٢/٤٧٣. وانظر: التّاج ٨/٥١.

(٢٠٧) «بلـدٌ معروفٌ مشـهورٌ... بـما وراءَ النّهـر». مُعجَم البلـدان ٣/٢٤٦. وقـيّدها البكريُّ في: مُعجَمه ٧٥٤ بغير مـا قـيّدها ياقـوت. وانظر: العُبَاب ٥/٦٢٦ (شـمر) – بالشّين– حيث تأصيلُ هذا الاسم.

(٢٠٨) انظـر تعريـفَ الصّغانيّ بنهـرِ (سَـيحون) هذا في: مُعجَـم البلدان ٣/٢٩٤ –وعنه ينقلُ ههنا فيما أحسـبُ–، وفي: التّكملة ٢/٥٠.

(٢٠٩) الصّحـاح ١/٣٧٧، والقامـوس المحيط ٢٢٥، والتّاج ٦/٤٩٣.

الصّغانـيُّ مؤلِّفُ هـذا الكتابِ: هـذا النّهرُ اسـمُه عندهـم: (السِّـنْدُ)، وهـو نـهرٌ عظيـمٌ، مـخرجُه من جبالٍ متاخـمةٍ جبالَ (قِشْـميرَ)[٢١٠]، وتـتّـصـلُ به عـدّةُ أنـهرٍ، وتـمرُّ هذه الأنـهرُ على: (الـمنصورةِ[٢١١]، والدَّيْـبُـلِ[٢١٢])، وتقـعُ أسـفلَ مـن (الدَّيْـبُـلِ) متفرّقـةً في أخوارِ[٢١٣] بـحرِ الهندِ الثلاثة، وهي: (عَفّـانُ[٢١٤]، وقَراجِي، وبَـهِي)".

٢٧) **تركيـب (ض ب ح)[٢١٥]**: وفيـه ينقلُ عن الغُـنْدِجانيّ -مصرِّحًا- اسمَ فرسٍ، واسمَ صاحبه، ثمّ شِعرًا له، بعد أن ينقلَ مشاهدتَه عن الأصمعيّ (٢٢٠هـ) تقييدًا آخرَ لاسـمِ هـذا الفـرس، مـن دون ترجيـح؛ فيقول: "(الضَّبِـيْـحُ)[٢١٦]: فرسُ الشُّـويعر، وهو مُحَمَّـد بنُ حُـمْـرانَ الـجُعْفِـيّ[٢١٧]. هكذا هو[٢١٨] في كتاب: (الخيـل)[٢١٩] لأبي مُحَمَّد الأعرابيّ[٢٢٠]. -ورأيتُ بخطِّ الأصمعيّ[٢٢١]: (الضُّـبَـيْحُ)[٢٢٢] مضبوطًا بضمِّ الضّاد، وفتـحِ البـاء[٢٢٣]- وهـو القائـلُ فيـه[٢٢٤]:

---

(٢١٠) ضُبِـطَ القاف في: (العُبَـاب) المطبوع بالفتح، وكسْره من: مُعجَـم البلـدان ٤/ ٣٥٢ حيث قـيّـدَ الكلمـةَ ياقوتٌ -رحمـه الله-. وانظـر: مُعجَـم البلـدان ٣/ ٤٤٦، والتّاج ١٤/ ٤٦. ولعلّها (كشـمير) -بالكاف- الواقعة بين دولتي: الهند والباكستان في أيّامنا هذه.

(٢١١) في: (العُبَـاب) المطبـوع: (المقصـورة) بالقاف. وهو تحريـف؛ تصويبه من: مُعجَم البلـدان ٥/ ٢١١ وغيره من المواطن فيـه؛ إذ يتلازمُ ذكرُ المنصـورة -لا المقصورة- مع (الدَّيْـبُل). والله أعلم. وهي مدينةٌ كبيرةٌ بأرضِ السِّند.

(٢١٢) «مدينـةٌ على سـاحلِ بحـرِ الهنـد». مُعجَـم البلدان ٢/ ٤٠٠، ٤٩٥.

(٢١٣) مفردها: (خَوْرٌ). وهو «الخليج من البحر». الجمهرة ٥٩٤. وانظـر: مُعجَم البلدان ٢/ ٤٠٠. «و(الـخَوْرُ) أيضًا: مَصَبُّ الماءِ الجاري في البحر، إذا اتّسعَ، وعَـرُض». التّكملة ٢/ ٥٠٤.

(٢١٤) عرّف به الصّغانيّ في: التّكملة ٦/ ٢٧٦؛ فقال: «خَوْرٌ من أخوارِ السِّند».

(٢١٥) العُبَاب ٣/ ٤٩٣.

(٢١٦) كـــ(أمـير). وهي هكذا -بفتحٍ، فكسرٍ- في: أسـماء خيـلِ العرب لابـنِ الأعرابيّ ٤٧، ٨٣، وأسـماء خيلِ العرب وأنسـابها وذكـر فرسـانها ١٥٤، ١٥٥، والتّكملة ٢/ ٦٧، والقاموس المحيط ٢٣٠، والتّاج ٦/ ٥٦٣.

(٢١٧) والفرسُ المذكورةُ منسـوبةٌ إليـه في: التّكملة ٢/ ٦٧، والقاموس المحيط ٢٣٠، والتّاج ٦/ ٥٦٣. والشّـويعرُ هذا: أحدُ من سُـمّي (محمّدًا) في الجاهليّة، وكانَ في عصرِ امرئِ القيـس بـن حُجر، وهو مـن لقّبه. ترجمته في: نسـب معدّ واليمن الكبـير ٣١٤، والبيـان والتّبيـين ٢/ ١٠، و(ألقاب الشّـعراء، ومن يُعـرف منهم بأمّـه)، نـوادر المخطوطات ٢/ ٣٥١، والاشتقاق ٨، ٩، ٤٠٨، والجمهرة ٥٠٦، والمؤتلف والمختلف ١٨١، وشرح ما يقـعُ فيه التّصحيف والتّحريف ٢٦٤، والصّحـاح ٢/ ٧٠٠ -وعنـه في: المزهـر ٢/ ٤٣٢-، والمحمّـدون مـن الشّـعراء ٢١٧. وعن (الشّـويعر) حديثٌ مفصّلٌ في: شعراء مَذْحِج ٤٩٩.

(٢١٨) أي: هكـذا تقييـدُ اسـمِ الفـرس، وضبطُـه على وزن (أمير).

(٢١٩) أسماء خيلِ العرب وأنسابها وذكر فرسانها ١٥٥.

(٢٢٠) الحسـن بن أحمد، المعروفِ بالأسـودِ الغُـنْدِجانيّ. كانَ حيًّا سـنة (٤٣٠هـ). ترجمته في: مُعجَم الأدَبَاء ٨٢١، وعنه في: الخزانة ١/ ٤٤.

(٢٢١) لـم يحـدّدِ الصّغانـيُّ في أيّ كتابٍ رأى. وليسَ لاسـم هذا الفـرس ذكـرٌ في: (الخيل) المطبـوع للأصمعيّ، ولعلّه في كتابِـه الآخر (خلق الفرس) غير المطبـوع. انظر: الخيل للأصمعيّ (مقدّمة المحقّق) ٣٤٦، ٣٤٧. والله أعلم.

(٢٢٢) كـــ(زُبَـير). وهـي هكذا -بضمٍّ، ففتحٍ- في: نسـب الخيـل ٥٦، ٧١، وأسـماء خيـلِ العـرب وأنسـابها وذكر فرسـانها ١٥٣، ١٥٥، والتّكملة ٢/ ٦٧، والقاموس المحيط ٢٣٠، والتّاج ٦/ ٥٦٣.

(٢٢٣) و(الضَّبِيـحُ، والضُّـبَيـحُ) اسـما فرسَـين لمجموعـةٍ من الفرسـان، غيرِ الشّـويعر. انظر: أسـماء خيـلِ العرب وأنسـابها وذكر فرسـانها ١٥٣- ١٥٥، والتّكملة ٢/ ٦٧، ٦٨، والقاموس المحيط ٢٣٠، والتّاج ٦/ ٥٦٣، ٥٦٤.

(٢٢٤) البيتان الآتيان بقافيتين مقيّدتين في شِـعر الشّـويعر (بحث منشـور) ١٢٥. وهمـا له في: شـعراء مَذْحِج ٥٠٦، والوحشيّات (الحماسـة الصّغرى) ٤٧ مع تحريفٍ أصابَ بعـضَ كلماتِ الأوّل منهما، وقافيـةٍ مقيّدة لكليهما. والأوّل فحسـب له في: أسماء خيلِ العرب وأنسابها وذكر فرسانها ١٥٥. وهو منسوبٌ إلى الأسعر بن مالكٍ الـجُعْفيّ في: أسماء خيلِ العرب لابنِ الأعرابيّ ٨٣.

[مجزوء الكامل]

إنّ الضُّبَيْحَ[225] طحا بمَتْـــ

ـــنَيه الأياصِرُ والـنَّصِيُّ[226]

يعدُو كعدوِ الثّعلبِ الـــ

ـــممطورِ رَوَّحَـــهُ العَشِيُّ[227]".

٢٨) **تركيب (ق ر ح)[228]**: وفيه يعلّلُ تلقيبَ شاعرٍ؛ مستشهِدًا، ثمّ يعدّدُ من لُقِّب بالنّابغة من الشّعراء؛ تعليقًا على ورودِ كلمةِ (النّوابغ) في الشّاهدِ الشِّعريِّ الذي نقلَه، ثمّ يشرحُ مفردتين أخريين فيه؛ فيقول: "قيلَ لامرئِ القيس: (ذو القُرُوح)؛ لأنّ مَلِكَ الرّومِ بعثَ إليه قميصًا مسمومًا؛ فتقرّحَ منه جسدُه؛ فماتَ[229]... قالَ الفرزدقُ[230]:

(٢٢٥) كذا قُيّدت في: (العُبَاب) المطبوع. وأظنّ الصّوابَ تقييدَها كـ(أمير)؛ لورودها به في: (خيل) الغُنْدِجانيّ المنقولِ الكلامُ عنه.

(٢٢٦) (الطَّحَا): المُنبسطُ المُمتدُّ. الصّحاح ٦/٢٤١١. (الأياصرُ): مفردها: (الإصار): وهي «أكسيةٌ يُجمعُ فيها الحشيشُ إذا جُزَّ». الجمهرة ١٣١٦. وانظر: المحكم ٨/٣٥١، والتّاج ١٠/٥٩. (النَّصِيُّ): واحدته: (نَصِيّة): «نباتٌ من أفضلِ المراعي». العين ٧/١٥٩. وانظر: الجمهرة ٩٠٠.

(٢٢٧) الرّواحُ عشيّةً: السّير آخرَ النّهار. وبدل هذا البيت في: أسماء خيلِ العرب وأنسابها وذكر فرسانها ١٥٥ قولُه:

والحالبُ العجلانُ كالـــ

ـــمِخراقِ والصّحنُ الـرَّوِيُّ

(٢٢٨) العُبَاب ٣/٥٣٦.

(٢٢٩) ما سبق قاله الجوهريُّ في: الصّحاح ١/٣٩٥. ولم ينسبه الصّغانيّ. وانظر: القاموس المحيط ٢٣٦، والتّاج ٧/٥٢. وتَرجَمَة امرئ القيس مقتضبةٌ في: طبقات فحولِ الشّعراء ٥١، ومبسوطةٌ في: الشّعر والشّعراء ١٠٧.

(٢٣٠) في: شرح ديوانه ٧٢٠. والبيتُ الآتي من قصيدتِه المسمّاةِ: (الفيصل)، التي مطلعها: (**إنّ الذي سمكَ السّماءَ بنى لنا**). انظر: شرح النّقائض ٣٧٣، ٣٧٤. والفرزدق هو: هَمّام بن غالب بن صعصعة، أبو فراس. مات سنة (١١٠هـ) ترجمته في: طبقات فحولِ الشّعراء ٢٩٨، والشّعر والشّعراء ٤٦٢، والمؤتلف والمختلف ٢١٦.

[الكامل]

وهبَ القصائدَ لي النّوابغُ[231] إذ مضَوا

وأبو يزيدَ، وذو القُرُوحِ، وجَرولُ

النّوابغُ من الشّعراء[232]: نابغةُ بني جعدةَ[233]، ونابغةُ بني ذبيان[234]، ونابغةُ بني الدّيّان[235]، ونابغةُ بني شيبانَ، ونابغةُ بني غَنِيٍّ، ونابغةُ بني عَدْوانَ، ونابغةُ بني قَتّالٍ، ونابغةُ بني تغلبَ[236]. وسنذكرُ -إن شاءَ اللهُ تعالى- اسمَ كلِّ واحدٍ منهم في حرفِ الغينِ المُعجَمة[237]. و(أبو يزيدَ) هو المُخبَّلُ، واسمُه ربيعةُ بنُ ربيعِ بنِ

(٢٣١) ضُبِطَ الغين في: (شرح ديوانِ الفرزدق) بالفتح. وهو خطأ. ونصَّ أبو عبيدة -وحده فيما رأيتُ- في: شرح النّقائض ٣٧٤ على أنّ المرادَ بـ(النّوابغ) في البيت: «نابغةُ بني ذبيان، والجعديّ، ونابغةُ بني شيبان».

(٢٣٢) هم ثلاثةٌ في: الجمهرة ٣٧٠. وانظر: المزهر ٢/٤٣٣. وبلّغهم الصّغانيُّ في: التّكملة ٤/٤٢٧ -مستدركًا على الجوهريّ- سبعةً. ولم يذكر ثمّة نابغةَ بني تغلب. وهم ثمانيةٌ في: اللآلي ٧٩ -وفيه: (نابغة بني جَديلة) بدل: (نابغة بني قتّال) وعنه من دون تصريح في: شرح شواهدِ الإيضاح للقيسيّ ٨٦-، والقاموس المحيط ٧٨٩، وهم تسعةٌ في: شرح شواهدِ المغني ٨١، وثمانيةٌ في: خزانة الأدب ٦/٩٤، ٢٤٤ من دون ذكر أسمائهم فيها.

(٢٣٣) قالَ الصّغانيُّ في: العُبَاب (ن ب غ) ١١/٦٦: «وهو أشعرُ من النّابغةِ الذّبيانيّ». وعنه في: التّاج ٢٢/٥٧٥.

(٢٣٤) قالَ البكريّ في: اللآلي ٧٩: «... ليسَ منهم جاهليٌّ إلّا الذّبيانيُّ خاصّة». وانظر: شرح شواهدِ الإيضاح للقيسيّ ٨٦.

(٢٣٥) وهو «النّابغةُ الحارثيّ... واجتمعَ النّابغةُ هذا مع بني الدّيّان في زياد بنِ الحارث؛ فهو يُعرفُ بهم». العُبَاب (ن ب غ) ١١/٦٦. وانظر: التّاج ٢٢/٥٧٦.

(٢٣٦) ترجم لهؤلاءِ الثّمانيةِ النّوابغ مجتمعِين: الزّبيديُّ في: التّاج ٢٢/٥٧٥، ٥٧٦. وتابعَ الفيروزآباديَّ بأنّ (نابغة بني عَدْوان): «لم يُسَمّ».

(٢٣٧) من: العُبَاب (ن ب غ) ١١/٦٥، ٦٦. ولم يفِ الصّغانيُّ بما وعد ثمّة؛ إذ ترجمَ خمسةً فحسب من هؤلاء النّوابغِ الثّمانية. وهذه ملاحظةٌ فَطِنَ لها صاحبُ التّاج ٢٢/٥٧٦ أيضًا.

قَـتّالٍ، من بني لأيِ بنِ أنفِ النّاقةِ[٢٣٨]. و(جرولُ): هو الـحُطيئة[٢٣٩]".

٢٩) تركيب (ك ش ح)[٢٤٠]: وفيه ينقلُ شاهدًا منسوبًا إلى قائلِه، ويفسّرُ كلمةً فيه، ثمّ ينقلُ روايتين أخريين لها، إحداهما قرأها بخطِّ السّكريّ (٢٧٥هـ) في ديوانِ الشّاعرِ المنسوبِ إليه الإنشاد، من دون ترجيحٍ لإحدى تلك الرّواياتِ الثّلاث؛ فيقولُ: "[مُكَشَّحَةٌ]: وأمّا قولُ زيادِ بنِ مُنْقِذِ بنِ حَمَل[٢٤١]، أخي المَرّار[٢٤٢]:

يا ليتَ شِعريَ عن جَنْبَي مُكَشَّحَةٍ
وحيثُ تُنبْنَى من الحِنّاءَةِ الأُطُمُ[٢٤٣]

عن الأشاءَةِ هل زالَتْ مَخارِمُها[٢٤٤]؟
وهل تَغَيَّرَ من آرامِها إرَمُ[٢٤٥]؟

فهي موضعٌ باليمامة[٢٤٦]. وبعضُهم يرويها بالسّين المهملة[٢٤٧]. وقرأتُ بخطِّ أبي سعيدٍ، الحسن بنِ الحسينِ[٢٤٨] السُّكريِّ [في شِعرِ زياد][٢٤٩]: (مُكَسِّحَة) بكسرِ السّينِ المهملة[٢٥٠]".

---

(٢٣٨) المُخبَّلُ ههنا هو السّعديّ: شاعرٌ مخضرمٌ فحلٌ. انظر: شرح النّقائض ٣٧٤، واللآلي ٨٥٧. وعنه في: الخزانة ٦/ ٩٣، ٩٤.

(٢٣٩) انظر: شرح النّقائض ٣٧٤، والخزانة ٦/ ٩٤. والحطيئة هو: جَرول بن أوس بن مالك، أبو مُلَيكة. ترجمته في: طبقات فحولِ الشّعراء ٩٧، والشّعر والشّعراء ٣١٠.

(٢٤٠) العُبَاب ٣/ ٥٥٦، والتّكملة ٢/ ٩٤.

(٢٤١) متمنّيًا العِلْمَ بأحوالِ بعضِ المواضع، متسائلًا عن تغيّرِ معالِمها، بنفثةِ الحنين والتّأسّف؛ وذلك عندما أتى اليمن؛ فنزعَ إلى وطنه، وتشوّقَ بلادَه. انظر: شرح الحماسة للمرزوقيّ ١٤٠١، وللفارسيّ (٤٦٧هـ) ٢/ ١٥٣، وللأعلم ٨٠٧، ومُعجَم البلدان ٣/ ٤٢٧، ٤٢٨ حيث نقلَ ياقوتٌ ثلاثةَ عشَر بيتًا من قصيدةِ زيادٍ هذه؛ استحسانًا لها. وتَرجَمَة زيادٍ -باختلافٍ في نسبه- في: شرح الحماسة للفارسيّ ٢/ ١٥٣، واللآلي ٧٠.

(٢٤٢) إسلاميٌّ في الدّولةِ الأمويّة. ترجمته في: الشّعر والشعراء ٦٨٦، والمؤتلف والمختلف ٢٣٢، ومُعجَم الشّعراء ٣٩٧، والخزانة ٥/ ٢٤٥- ٢٥٦. ونُسبت قصيدةُ البيتين الآتيين إليه لا إلى زياد في بعضِ مراجعِ ترجمته التي دوّنتُها، وكذلك في: (شِعر) المَرّار بن منقذٍ العدويّ (بحث منشور) ٤٣ حيث ضعّفَ جامعُه في: ص٢٩، ٣٠ أن يكونَ المَرّارُ وزيادٌ أخوين، وتوسّعَ في اضطرابهم في نسبتِها ص٤٤. ونقلَ صاحبُ الخزانة ٥/ ٢٥٤ عن الحُصْريّ صاحب (زهرِ الآداب) أنّ اسمَ المرّارِ هذا زيادُ بن منقذ. والله أعلم.

(٢٤٣) (الحِنّاءةُ): أرضٌ، أو رملٌ. ونقلَ ياقوتٌ أنّها: الجصُّ. وأرى نقلَه الأصلحَ لمعنى البيت. و(الأُطُمُ): الحصنُ، وكلُّ بناءٍ مرتفعٍ. والجمعُ: (آطام). انظر: شرح الحماسة للمرزوقيّ ١٤٠٠، وللفارسيّ ٢/ ١٥٨، ومُعجَم البلدان ١/ ١٩٤، ٢/ ٣٠٩.

(٢٤٤) (الأَشاءةُ): جعلها المرزوقيّ: موضعًا، أو نخلةً. وقالَ ياقوتُ: «موضعٌ. أظنُّه باليمامة، أو ببطنِ الرمّة... و(الأَشاءةُ) في الأصل: صغارُ النّخل». مُعجَم البلدان ١/ ١٩٤. و(المخارمُ): واحدها: (مَخْرِمٌ): وهي «الطّرق في الجبال». التّهذيب ٢/ ١٧٢.

(٢٤٥) «(الإرَمُ): حجارةٌ تُنصَبُ؛ عَلَمًا في المفازة. والجمعُ: (آرامٌ، وأُرُومٌ)». الصّحاح ٥/ ١٨٥٩. والبيتان لـ«زياد بن حَمَل. وقيل: زياد بن منقذ» في: شرح الحماسة للمرزوقيّ ١٣٨٩، ١٤٠٠، وشرحها للفارسيّ ٢/ ١٥٣، ١٥٨. ولزياد بن منقذٍ العَدَويّ في: مُعجَم البلدان ١/ ١٩٤، ٢/ ٣٠٩، ٣/ ٤٢٧، ٥/ ١٨١، والتّكملة ٦/ ٣٦٧، والتّاج ٧/ ٧٤. وبِلا نسبةٍ في: الصّحاح ٦/ ٢٢٦٩.

(٢٤٦) جعلها المرزوقيّ: (أرضًا) من دون تعيين، وجعلها الفارسيّ: (موضعًا) من دون تعيينٍ أيضًا. وعند الأعلم هي موضعٌ من بلادِ تميم. وهي كما نقلَ الصّغانيّ في: مُعجَم البلدان ٥/ ١٨١. وعنه في: التّاج ٧/ ٧٤، ٧٨. وليست كلمة (باليمامة) في: التّكملة ٢/ ٩٤.

(٢٤٧) لم أقف عليها بالسّين المفتوحةِ إلّا عند الفارسّي -ممّن سبقَ الصّغانيّ- في: شرحه الحماسة ٢/ ١٥٨. وهي بالسّين أيضًا عند الفيروزآباديّ -ممّن جاء بعد الصّغانيّ- في: قاموسه ٢٣٨. وخطّأه صاحبُ التّاج ٧/ ٧٨؛ وصوّبَ ذكرَ هذه الكلمةِ بالشّين لا بالسّين؛ معتمدًا على ما وردَ في: مُعجَم البلدان ٥/ ١٨١.

(٢٤٨) ابن عبدِ الله. عَمِلَ أشعارَ جماعةٍ من الشّعراء، والقبائل. مات سنة (٢٧٥هـ). ترجمته في: تاريخ بَغدَاد ٨/ ٢٥٠، ومُعجَم الأدَبَاء ٨٥٤.

(٢٤٩) زيادة من: التّكملة ٢/ ٩٤؛ رأيتُ فيها توضيحًا للكلام. ولم أقف على (شِعر) زيادٍ هذا بخطِّ السّكريّ، أو بغيره.

(٢٥٠) قالَ الفيروزآباديُّ في: قاموسه ٢٣٨ جامعًا

الخاتمة:

تنوّعَت مضامينُ الفوائدِ التي نثرَها الصّغانيُّ في قسمِنا الأوّلِ من هذا البحث؛ فجاءَت: لغويّة وأدبيّة ونحويّـة وجغرافيّة، تناولَ فيها نقـولًا من الأقوالِ والرّوايات؛ فحينًا يتركُهـا غفلًا من دون اختيارٍ أو ترجيح، وحينًا يذكـرُ ما رجّحَه واستدركَه وشرحَه من كلمات، وما علّقَ عليه وقـيّدَه من أوجهٍ في أسماءِ الأعلامِ الصّحابةِ رضيَ الله عنهم أجمعين، وأسـماءِ الشّـعراءِ وألقابِـهم، وأسـماءِ الأماكـن، والأفراسِ ونسبتِها، كما تعرّضَ إلى نفي التّصحيفِ عن بعضِ الكلمات، وإلى الـمُعرّب، والنّبات، والطّير، راجعًا إلى المصنَّفاتِ التي تتناسبُ والفائدةَ المنثورة، مستعينًا ببعضِ ما سمعَ وشاهد؛ فكانَ ما سبقَ –على قلّـتِه– دليلًا على علوِّ كعبِه، وسَـعةِ مخزونِه العلميّ، وعلى أنّ (العُبَاب) حديقةٌ غنّاءُ؛ تكتنفُ أنواعًا من الأوراد، وأضاميمَ من الأزهارِ التّثقيفيّةِ النّافعة.

((نهايةُ القسمِ الأوّلِ من هذا البحث))

مَصَادِر ومراجعُ القسمِ الأوّل من البحث:

- **الأزمنـةُ وتلبيـةُ الجاهليّـة:** لقطـرب (٢٠٦هـ) تـح: د. حاتم الضّامن، مؤسّسـةُ الرّسالة، ط٢، ١٩٨٥م.
- **أسـامي شـيوخِ البخـاريّ، وكناهـم:** للصّغانـيّ (٦٥٠هـ) تح: حسـنين سـلمان مهـدي، دارُ الكمـالِ المتّحدة، دمشـق، ط١، ٢٠١٦م.
- **الاسـتيعابُ في معرفةِ الأصحاب:** لابن عبدِ البَرِّ (٤٦٣هـ) تح: عادل مرشـد، دار الأعلام، عمّان، ط١، ٢٠٠٢م.
- **أسـماءُ خيـلِ العَـرَب، وأنسـابها، وذكر فرسـانها:** للأسـود الغُـنْدِجانيّ (كان حيًّا ٤٣٠هـ) تـح: د. مُحَمَّد عليّ سـلطانيّ، دارُ العصماء، دمشق، ط١، ٢٠٠٩م.
- **أسـماءُ خيـلِ العَـرَب، وفرسـانها:** لابـن الأعرابـيّ (٢٣١هـ) تح: د. نـوري القيسيّ، ود. حاتم الضّامن، مطبوعاتُ المجمعِ العلميِّ العراقيّ، د.ط، ١٩٨٥م.
- **إشـارةُ التّعـيين:** لليمانـيّ (٧٤٣هـ) تـح: د. عبد المجيد دياب، مركـزُ الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، الرياض، ط١، ١٩٨٦م.
- **الاشـتقاق:** لابـن دريد (٣٢١هـ) تح: عبد السـلام هـارون، دار الجيـل، بـيروت، ط١، ١٩٩١م.
- **الإصابـةُ في تمييـزِ الصّحابـة:** لابـن حَجَر (٨٥٢هـ) تـح: خَليـل مأمون شـيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٢٠١٠م.
- **إصـلاحُ غلـطِ الـمُحَدِّثـين:** للخطّابـيّ (٣٨٨هـ) تـح: د. حاتم الضّامن، مؤسّسـة الرّسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.
- **إصلاحُ المنطق:** لابنِ السِّكِّيت (٢٤٤هـ) تح: أحمد مُحَمَّد شـاكر، وعبد السلام هارون، دار المَعَارِف، مصـر، ط٢، ١٩٥٦م.
- **الأضـداد:** للصّغانيّ (٦٥٠هـ) تح: د. مُحَمَّد عبد القادر أحمـد، مكتبة النّهضـة المصريّة، القاهرة، د. ط، ١٩٨٩م.
- **الأعـلام:** للـزِّركليّ (١٩٧٦م)، دار العلـم للملايين، بيروت، ط١٠، ١٩٩٢م.
- **الأغلبُ العجليُّ، حياته، وشـعره:** د. نوري حمّـودي القيـسيّ، مجلّـة المجمـع العلمـيِّ العراقيّ، مج ٣١، ج٣، شعبان ١٤٠٠هـ.

حـالاتِ الكلمةِ الثّـلاث، ومضيفًا إليها رابعة: «(مُكَسَّـحَة) كـ(مُعَظَّمَة): بالسّـين والشّـين، ويفتحـان ويكسران». وانظر: التّاج ٧/ ٧٤.

- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب:** لابن ماكولا (٤٧٥هـ) تح: عبد الرحمن يحيى المعلميّ اليمانيّ، مطبعة مجلس دائرة المَعَارِف العثمانيّة، حيدر أباد الدكن، الهند، ط١، ١٩٦٢م.
- **أنسابُ الأشراف:** للبَلاذُرِيّ (٢٧٩هـ) **(ج١١)** تح: د. سهيل زكّار، د. رياض زركليّ، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بينَ النحويّين البصريّين والكوفيّين:** للأنباريّ (٥٧٧هـ)، طبعة جامعيّة مصوّرة لجامعة حمص.
- **الأيّام:** لابن الكلبيّ (٢٠٤هـ) جمعه وحقّقه: د. أحمد مُحَمَّد عبيد، المجمع الثّقافيّ، أبو ظبي، ط١، ٢٠٠٨م.
- **الأيّامُ واللّيالي والشّهور:** للفرّاء (٢٠٧هـ) تح: إبراهيم الأبياريّ، دار الكتب الإسلاميّة، دار الكتاب المصريّ، القاهرة، دار الكتابِ اللّبنانيّ، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
- **إيضاحُ شواهدِ الإيضاح:** للقيسيّ (ق٦هـ) تح: د. مُحَمَّد الدّعجانيّ، دار الغربِ الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- **البيان والتّبيين:** للجاحظ (٢٥٥هـ) **(ج٢)** تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، د.ط، د.ت.
- **تاجُ العروس من جواهرِ القاموس:** للزَّبيديّ (١٢٠٥هـ)، مطبعة حكومةِ الكويت.
- **تاريخُ الإسلام ووفَيَات المشاهير والأعلام:** للذّهبيّ (٧٤٨هـ) تح: د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
- **تاريخُ بغداد:** للخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ) تح: د. بشّار عوّاد معروف، دار الغربِ الإسلاميّ، ط١، ٢٠٠١م.
- **تاريخُ الرّسل والملوك:** للطّبريّ (٣١٠هـ) تح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المَعَارِف، القاهرة، ط٢، د.ت.
- **التّاريخُ الكبير:** للبخاريّ (٢٥٦هـ) **(ج٤، ق٢)** تح: مجموعة من العُلَمَاء في دائرة المَعَارِف، حيدر آباد الدّكن، د.ط، ١٣٦١هـ.
- **التّاريخُ الكبير:** لابن أبي خيثمة (٢٧٩هـ) تح: صلاح بن فتحي هلل، الفاروق الحديثة للطّباعة والنّشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤م.
- **تبصيرُ المُنتبهِ بتحريرِ المُشتبِه:** لابن حجر (٨٥٢هـ) تح: مُحَمَّد عليّ النّجّار، وعليّ مُحَمَّد البجّاويّ، المكتبة العلميّة، بيروت، د.ط، د.ت.
- **تصحيحُ التّصحيف، وتحريرُ التّحريف:** للصّفديّ (٧٦٤هـ) تح: السيّد الشرقاويّ، مراجعة: د. رمضان عبد التّوّاب، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م.
- **التّقفيةُ في اللّغة:** للبندنيجيّ (٢٨٤هـ) تح: د. خليل العطيّة، وزارةُ الأوقافِ العراقيّة، د.ط، ١٩٧٦م.
- **التّكملةُ والذّيل والصّلة لكتاب (تاج اللّغة وصحاح العَرَبيّة):** للصّغانيّ (٦٥٠هـ) تح: عبد العليم الطحاويّ، وإبراهيم الأبياريّ، ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، مراجعة: عبد الحميد حسن، ومُحَمَّد خلف الله أحمد، ود. مُحَمَّد مهدي علام، طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، القاهرة، د.ط، ١٩٧٠م.
- **التّلخيصُ في معرفةِ أسماءِ الأشياء:** للعسكريّ (بعد ٣٩٥هـ) تح: د. عزّة حسن، دار طلاس، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.
- **تلقيح فهومِ أهلِ الأثر في عيونِ التّاريخ والسّير:** لابنِ الجوزيّ (٥٩٧هـ) تح: مكتبة الآداب، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **التّنبيهُ والإيضاح عمّا وقعَ في الصّحاح:** لابن برّيّ (٥٨٢هـ) ج١ تح: مصطفى حجازيّ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٩٨٠م.
- **تهذيبُ اللّغة:** للأزهريّ (٣٧٠هـ) تح: عبد السّلام هارون، راجعه مُحَمَّد عليّ النجّار، دار الصّادق للطباعة والنّشر، د.ط ، د.ت.
- **الثّقات:** لابن حبّان (٣٥٤هـ) مطبعة مجلس دائرةِ المَعَارِف العثمانيّة، حيدر آباد الدّكن، الهند، ط١، ١٩٧٣م.
- **الجاسوسُ على القاموس:** أحمد فارس الشّدياق (١٣٠٤هـ) طبعة دار النّوادر، دمشق، ٢٠١٣م، المصوّرة عن الطّبعةِ الأصليّة في مطبعةِ الجوائب، قسطنطينيّة (إستانبول)، ١٢٩٩هـ.
- **جمهرةُ أنسابِ العَرَب:** لابن حزم الأندلسيّ (٤٥٦هـ) تح: عبد السّلام هارون، دار المَعَارِف، القاهرة، ط٥، د.ت.
- **جمهرةُ اللّغة:** لابن دريد (٣٢١هـ) تح:

د. رمـزي منير بعلبكـيّ، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- **جمهرةُ النّسب:** لابنِ الكلبيّ (٢٠٤هـ) تح: د. ناجي حسـن، عالَم الكتب، مكتبة النّهضةِ العَرَبيّة، ط١، ١٩٨٦م.
- **الجواهرُ المُضيّـــة في طبقاتِ الحنفيّـــة:** لابـن أبي الوفاء (٧٧٥هـ) تح: د. عبد الفتّاح مُحَمَّـد الحلو، هجـر للطباعـة والنّشر، ط٢، ١٩٩٣م.
- **الحـوادثُ الجامعة والتّجـاربُ النّافعة في المئةِ السّـابعة:** لابنِ الفوَطيّ (٧٢٣هـ) تح: مصطفى جواد، المكتبة العَرَبيّة، بغداد، د.ط، ١٣٥١هـ.
- **الحيوان:** للجاحظ (٢٥٥هـ) تح: عبد السلام هـارون، مطبعـة مصطفـى البابـيّ الحلبيّ وأولاده بمصـر، ط٢، ١٩٦٥م.
- **خزانـةُ الأدب ولـبّ لبـاب لسـانِ العَرَب:** للبغـداديّ (١٠٩٣هـــ) تـح: عبـد السـلام هـارون، مكتبـة الخانجـيّ، القاهـرة، ط٤، ١٩٩٧م.
- **الخصائـص:** لابـن جنّـي (٣٩٢هـــ) تـح: مُحَمَّد عـلي النجّار، دار الكتب المصريّة، د.ط، ١٩٥٢م.
- **الخيـل:** للأصمعيّ (٢١٦هـ) تـح: د. نوري حمّودي القيسيّ، مستلّة من مجلّة كليّةِ الآداب، بغداد، العدد ١٢، ١٩٦٩م.
- **الخيـل (مطلـعُ اليُمن والإقبـال في انتقاءِ كتـابِ الاحتفـال):** لابـن جُـزَي الغرناطيّ (ق٨هـ) تـح: مُحَمَّد العَرَبـيّ الخطّابيّ، دارُ الغربِ الإسلاميّ، بيروت، د. ط، ١٩٨٦م.
- **الـدّرُّ الثّمـين في أسـماءِ المصنِّفِـين:** لابـنِ السّـاعي (٦٧٤هـ) تح: أحمد شـوقي بنبين، مُحَمَّـد سـعيد حنشي، دار الغربِ الإسـلاميّ، تونس، ط١، ٢٠٠٩م.
- **ديوان أميّة بن أبـي الصّلت (٨هـ):** جمع وتحقيـق: د. عبد الحفيظ السّـطليّ، المطبعة التّعاونيّة، دمشق، د.ط، ١٩٧٤م.
- **ديوان شعراءِ بني كلب بن وَبْرة:** د. مُحَمَّد شـفيق البيطـار، دار صـادر، بـيروت، ط١، ٢٠٠٢م.
- **ديـوانُ طرفـةَ بـنِ العبـد:** شـرح الأعلمِ الشّـنْـتَمَريّ (٤٧٦هـ) تـح: دريّة الخطيب، ولطفـي الصّقـال، مطبوعـات مجمـعِ اللّغةِ العَرَبيّة، دمشق، د.ط، ١٩٧٥م.
- **ديوان عامر بنِ الطّفيل العامريّ (٩هـ):** تـح: د. محمـود الجـادر، د. عبـد الـرّزّاق الدّليميّ، دارُ الشّؤونِ الثّقافيّةِ العامّة، بغداد، ط١، ٢٠٠١م.
- **ديوانُ الهُذلـيّين:** القسم الأدبيّ في دار الكتبِ المصريّة، القاهرة، ط٢، ١٩٩٥م.
- **الـزّاهـرُ في معانـي كلمـاتِ الـنّاس:** لأبي بكر الأنباريّ (٣٢٨هـــ) تح: د. حاتم صالح الضّامن، دار البشائر، دمشق، ط٣، ٢٠٠٤م.
- **سـماعاتُ مؤلّفاتِ الصّغانـيِّ اللّغويّة:** د. أحمد خان، مجلّة معهدِ المخطوطاتِ العَرَبيّة، القاهرة، مج٤١، ج١، ١٩٩٧م.
- **سـننُ أبي داود (٢٧٥هـ):** تح: عزّت عُبيد الدّعّاس، وعادل السّيّد، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- **سـهمُ الألحـاظ في وهـمِ الألفـاظ:** لابـنِ الحنبـليّ (٩٧١هـ) تـح: د. حاتـم الضّامن، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.
- **شرحُ أشـعارِ الهُذلـيّين:** للسّـكريّ (٢٧٥، أو ٢٩٠هـــ) تـح: عبد السّـــتّار أحمد فرّاج، مطبعة المدنيّ، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **شرحُ حماسةِ أبي تمّام (٢٣١هـ):** للأعلمِ الشّـنْـتَمَريّ (٤٧٦هـ) تـح: د. عليّ المفضّل حمّودان، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دبي، ط١، ١٩٩٢م.
- **شـرحُ ديـوانِ الحماسـة:** للمرزوقـيّ (٤٢١هـــ) تـح: أحمد أمـين، وعبد السـلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- **شرحُ ديـوانِ الفـرزدق:** عُنـي بـجمعـه، وطبعـه، والتّعليـق عليه: عبدُ الله إسـماعيل الصّاويّ، ط١، ١٩٣٦م.
- **شرحُ ديـوانِ لبيـدِ بـن ربيعـةَ العامـريّ للطّـوسيّ:** تـح: د. إحسـان عبّـاس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، د.ط، ١٩٦٢م.
- **شرحُ شـواهدِ المغني:** للسّيوطيّ (٩١١هـ) تح: الشّـيخ مُحَمَّد محمود الشنقيطيّ، لجنة التّراث العَرَبيّ، د.ط، د.ت.
- **شرحُ كتابِ الحماسة:** لأبي القاسم الفارسيّ (٤٦٧هـــ) تـح: د. مُحَمَّـد عثمان عـليّ، دار الأوزاعيّ، بيروت، ط١، د.ت.
- **شرحُ كتاب سـيبويه:** للسّـيرافيّ (٣٦٨هـ) تح: أحمد حسـن مهدلي، وعلي سـيّد علي، دار

الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.

- **شرحُ ما يقع فيه التّصحيفُ والتّحريف:** للعسكريّ (٣٨٢هـ) تح: د. السيّد مُحَمَّد يوسف، مطبوعات مجمعِ اللّغة العَرَبيّة، دمشق، د.ط، د.ت.
- **شرحُ المفصّل:** لابن يعيش (٦٤٣هـ) توزيع مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **شرحُ نقائض جريرٍ والفرزدق:** لأبي عُبيدة (٢١٠هـ) تح: د. مُحَمَّد إبراهيم حُوّر، د. وليد محمود خالص، المجمع الثّقافيّ، أبو ظبي، ط٢، ١٩٩٨م.
- **شعرُ الأزدِ في العصرِ الجاهليّ (شِعر من لم يُجمع شعرهم):** د. أحمد مُحَمَّد عبيد، المجمع الثّقافيّ ، أبو ظبي، ط١، ٢٠١٦م.
- **شِعرُ قبيلةِ بني كلاب من العصرِ الجاهليّ إلى آخرِ عصر بني أميّة:** رسالة دكتوراة، أعدّها: بجاد الرّوقيّ، بإشراف: د. محمود حسن زيني، جامعة أمّ القرى، مكّة المكرّمة، ١٤١٤هـ.
- **شعرُ مُحَمَّد بن حُمران بن أبي حُمرانَ الجُعْفيّ:** د. عادل الفريجات، مجلّة التّراثِ العَرَبيّ، دمشق، مج١٣، ع٥٣، ١٩٩٣م.
- **شعرُ المرّار بن منقذٍ العدويّ:** د. رشدي عليّ حسن، مجلّة جامعة تشرين، مج١١، العددان١، ٢، ١٩٨٩م.
- **الشّعرُ والشّعراء:** لابن قتيبة (٢٧٦هـ) تح: أحمد مُحَمَّد شاكر، دار الحديث، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **شعراءُ مَذْحِج (أخبارهم وأشعارهم في الجاهليّة):** د. مقبل التّام عامر الأحمديّ، مطبوعات مجمع العَرَبيّة السّعيدة، صنعاء، ط٢، ٢٠١٤م.
- **الشّوارد:** للصّغانيّ (٦٥٠هـ) تح: مصطفى حجازيّ، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، ط١، ١٩٨٣م.
- **الصّحاح:** للجوهريّ (٣٩٣هـ) تح: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.
- **الصّغانيُّ:** د. حسين عليّ محفوظ، مجلّة مجمعِ اللّغةِ العَرَبيّة، القاهرة، ج٣٤، ١٩٧٤م.
- **الصّغانيُّ، أبو الفضائل، رضيُّ الدّين:** عبد السّتّار أحمد فرّاج، مجلّة معهدِ المخطوطاتِ العَرَبيّة، القاهرة، مج٢٦، ج١، ١٩٨٠م.
- **صلةُ التّكملة لوفياتِ النّقلة:** للمنذريّ (٦٥٦هـ) تح: د. بشّار عوّاد معروف، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٤م.
- **طبقاتُ فحولِ الشّعراء:** لابن سلّام الجُمحيّ (٢٣١هـ) تح: محمود شاكر، دار المدنيّ، جدّة، د.ط، د.ت.
- **الطّبقاتُ الكبير:** لابن سعد (٢٣٠هـ) تح: د. عليّ مُحَمَّد عمر، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.
- **العُبَاب الزّاخر، واللّباب الفاخر:** للصّغانيّ (٦٥٠هـ) تح: د. فير مُحَمَّد حسن المخدوميّ، ود. تركيّ العتيبيّ، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٢٢م.
- **العِقدُ الثمين في تاريخِ البلدِ الأمين:** للفاسيّ المكّيّ (٨٣٢هـ) تح: مُحَمَّد حامد الفقي، وزميليه، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- **العين:** للفراهيديّ (١٧٥هـ) تح: د. مهدي المخزوميّ، ود. إبراهيم السّامرّائيّ، سلسلة المعاجم والفهارس، د.ط، د.ت.
- **غريبُ الحديث:** للخطّابيّ (٣٨٨هـ) تح: عبد الكريم العزباويّ، جامعة أمِّ القرى، مكّة المكرّمة، د.ط، ١٩٨٢م.
- **غريبُ الحديث:** لأبي عُبيد (٢٢٤هـ) تح: د. حسين شرف، مراجعة: عبد السلام هارون، ومُحَمَّد عبد الغني حسن، ومُحَمَّد مهدي علام، ومصطفى حجازيّ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، د.ط، ١٩٨٤، ١٩٩٣م.
- **غريبُ الحديث:** لابن قتيبة (٢٧٦هـ) تح: د. عبد الله الجبوريّ، وزارة الأوقاف العراقيّة، ط١، ١٩٧٧م.
- **الغريبُ المصنّف:** لابن سلّام (٢٢٤هـ) تح: د. مُحَمَّد المختار العبيديّ، المجمَع التّونسيّ للعلوم والآداب والفنون، دار سُحنون، تونس، ط٢، ١٩٩٦م.
- **الغَريبَين في القرآن والحديث:** لأبي عُبيد الهرويّ (٤٠١هـ) تح: أحمد فريد المزيديّ، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكّة المكرّمة، ط١، ١٩٩٩م.
- **الفائقُ في غريبِ الحديث:** للزّمخشريّ (٥٣٨هـ) تح: عليّ مُحَمَّد البجاويّ، ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، د.ط،

١٩٩٣م.
- **القامـوسُ المحيـط:** للفيرزآبـاديّ (٨١٧ه) تح: مكتب تحقيقِ التّراث في مؤسّسةِ الرّسالة، بإشراف مُحَمَّـد نعيم العرقسـوسيّ، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥م.
- **الكامـل:** للمـبرّد (٢٨٥هـ) تـح: د. مُحَمَّد أحمد الدّاليّ، مؤسّسـة الرّسالة، بيروت، ط٥، ٢٠٠٨م.
- **الكتاب:** لسيبويه (١٨٠هـ) تح: عبد السّلام هارون، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.
- **اللآلي في شرح أمالي القاليّ (٣٥٦هـ):** للبكريّ (٤٨٧هـ) تح: عبد العزيز الميمنيّ، د.ط، د.ت.
- **لبيد بن عامرٍ العامريّ(رض):** د. يحيى الجبوريّ، دار القلم، الكويت، ط٣، ١٩٨٣م.
- **المؤتلـف والمختلـف في أسـماءِ الشـعراء وكناهـم وألقابهـم وأنسـابهم وبعـض شـعرهم:** للآمديّ (٣٧٠هـ) صحّحه، وعلّق عليـه أ.د.ف.كرنكو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- **ما بَنَتْهُ العَرَب على (فعال):** للصّغانيّ (٦٥٠هـ) تح: د. عزّة حسن، مطبوعات المجمع العلميِّ العَرَبيّ، دمشق، د.ط، ١٩٦٤م.
- **مـا يجـوزُ للشّـاعرِ في الـضّرورة:** للقزّاز القيروانـيّ (٤١٢هـ) تـح: د. رمضان عبد التّوّاب، د، صلاح الدّين الهادي، دار العروبة، الكويت، بـإشراف: دار الفصحـى، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **متابعـاتٌ في منهجيّـةِ البحـث وتحقيـقِ النّصـوص:** د. وليـد السّراقبـيّ، دار كفاءَةِ المعرفة، عمّان، ط١، ٢٠٢٣م.
- **متنُ اللّغة:** أحمد رضا (١٩٥٣م) **(ج١)** دار مكتبةِ الحياة، بيروت، د.ط، ١٩٥٨م.
- **مجمعُ الأمثال:** للميدانيّ (٥١٨هـ) تح: مُحَمَّد محيي الدّين عبد الحميد، مطبعة السّنّة المُحَمَّديّـة، د.ط، د.ت.
- **مجملُ الـلّـغـة:** لابن فارس (٣٩٥هـ) تح: زهير عبد المحسـن سلطان، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- **المحكـمُ والمحيطُ الأعظـمُ في الـلّـغة:** لابن سيده (٤٥٨هـ) تح: د. عبد الحميد هنداويّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- **الـمُحَمَّـدون من الشّـعراء وأشـعارُهم:** للِقفطيّ (٦٤٦هـ) تح: حسن معمريّ، ومحمد الجـاسر، جامعة باريس، كليّـة الآداب، د.ط، ١٩٧٠م.
- **المحيـطُ في الـلّغة:** لابن عبّاد (٣٨٥هـ) تح: الشّـيخ مُحَمَّد حسن آل ياسـين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
- **الـمُخصّص:** لابن سيده (٤٥٨ه) دار الكتابِ الإسلاميّ، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **المذكّرُ والمؤنّث:** لابنِ الأنباريّ (٣٢٨هـ) تح: مُحَمَّـد عبد الخالـقِ عضيمـة، المجلس الأعلى للشؤونِ الإسلاميّة، القاهرة، د.ط، ١٩٨١م.
- **الـمُزهـرُ في علـوم الـلّغـة، وأنواعهـا:** للسـيوطيّ (٩١١هـ) تـح: مُحَمَّد أحمد جاد الـمولى، وزميلَيه، دار الحرم للتّراث، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **مسندُ الإمامِ أحمدَ بن حنبل (٢٤١هـ):** ج (٣٧) تح: الشيخ شعيب الأرنؤوط، وزملائه، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- **معالـمُ السّـنن (شرح سـنن أبـي داوود ٢٧٥هـ):** للخطّابـيّ (٣٨٨هـ) تصحيح: مُحَمَّد راغـب الطبّاخ، المطبعة العلميّة، حلب، ط١، ١٩٣٢م.
- **معاني القـرآن:** للزجّـاج (٣١١هـ) تح: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
- **المعانـي الكبـير في أبيـاتِ المعانـي:** لابـن قتيبة (٢٧٦هـ) تصحيح المسـتشرق سـالم الكرنكـوى، دار النّهضـةِ الحديثـة، بيروت، د.ط، د.ت.
- **مُعجَم الأدباء (إرشـاد الأريـب إلى معرفةِ الأديـب):** لياقوت الحمَويّ (٦٢٦هـ) تح: د. إحسـان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- **مُعجَم البلـدان:** لياقوت الحمَويّ (٦٢٦هـ) دار صادر، بيروت، د.ط، ١٩٧٧م.
- **مُعجَم الشّـعراء:** للمرزُبانيّ (٣٨٤هـ) تح: د. فـاروق اسـليم، دار صادر، بـيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
- **مُعجَـم مـا اسـتعجمَ مـن أسـماءِ البلاد والمواضع:** للبكريّ (٤٨٧هـ) تح: مصطفى السّقّا، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.
- **الـمُعرَّبُ من الكلامِ الأعجميّ على حروفِ**

- **المُعجَم:** للجَواليقيّ (٥٤٠هـ) تح: أحمد مُحَمَّد شاكر، مطبعة دارِ الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٦٩م.
- **المُغرِب في ترتيبِ المُعرِب:** للمُطرّزيّ (٦١٠هـ) تح: محمود فاخوريّ، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، ط١، ١٩٧٩م.
- **المفصّل في علمِ العَرَبيّة:** للزمخشريّ (٥٣٨هـ) دار الجيل، بيروت، ط٢، د.ت.
- **المفضليّات:** للضّبّيّ (١٧٨هـ) تح: أحمد مُحَمَّد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المَعَارِف، القاهرة، ط٨، د.ت.
- **المقاصدُ النّحويّة في شرحِ شواهدِ شروحِ الألفيّة:** للعينيّ (٨٥٥هـ) تح: د. عليّ مُحَمَّد فاخر، وزميليه، دار السّلام، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.
- **مقاييسُ اللّغة:** لابن فارس (٣٩٥هـ) تح: عبد السّلام هارون، دار الفكر، د.ط، ١٩٧٩م.
- **المقتضب:** للمبرّد (٢٨٥هـ) تح: مُحَمَّد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.
- **مكتبةُ الصّغانيّ ونوادرها (١):** د. أحمد خان، مجلّة العَرَب، الرّياض، ج١، ٢، السّنة ٥٦، ٢٠٢٠م.
- **المنتخَبُ من غريبِ كلامِ العَرَب:** لكُراع النّمل (٣١٠هـ) تح: د. مُحَمَّد العمريّ، مركز إحياءِ التّراثِ الإسلاميّ، جامعة أمّ القرى، ط١، ١٩٨٩م.
- **المنجَّدُ في اللّغة:** لكُراعِ النّمل (٣١٠هـ) تح: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحي عبدِ الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م.
- **النّبات:** للدِّينَوريّ (٢٨٢هـ) (من حرف السّين إلى حرفِ الياء) جمع: مُحَمَّد حميد الله، المعهد العلميّ الفرنسيّ للآثار الشّرقيّة، القاهرة، د.ط، د.ت.
- **نسبُ الخيل في الجاهليّة والإسلام وأخبارُها، روايةُ الجواليقيّ (٥٤٠هـ):** لابنِ الكلبيّ (٢٠٦هـ) تح: د. نوري حمّودي القيسيّ، ود. حاتم الضّامن، مطبوعات المجمعِ العلميّ العراقيّ، بغداد، د.ط، ١٩٨٥م.
- **نسبُ قريش:** للمصعبِ الزّبيريّ (٢٣٦هـ) تح: ليفي بروفنسال، دار المَعَارِف، القاهرة، ط٣، د.ت.
- **نسبُ معدّ واليمن الكبير:** لابنِ الكلبيّ (٢٠٤هـ) تح: د. ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النّهضةِ العَرَبيّة، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
- **النّهايةُ في غريبِ الحديث والأثر:** لابن الأثير (٦٠٦هـ) تح: د. أحمد الخرّاط، مطبوعات وزارة الأوقاف القطريّة، د.ط، د.ت.
- **نوادرُ المخطوطات: (ج٢)** تح: عبد السّلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- **الوَافِي بالوَفَيَاتِ:** للصّفديّ (٧٦٤هـ) تح: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياءِ التّراثِ العَرَبيّ، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- **الوحشيّات (الحماسةُ الصّغرى):** لأبي تمّام (٢٣١هـ) تح: عبد العزيز الميمنيّ الرّاجكوتيّ، ومحمود شاكر، دار المَعَارِف، القاهرة، ط٣، د.ت.